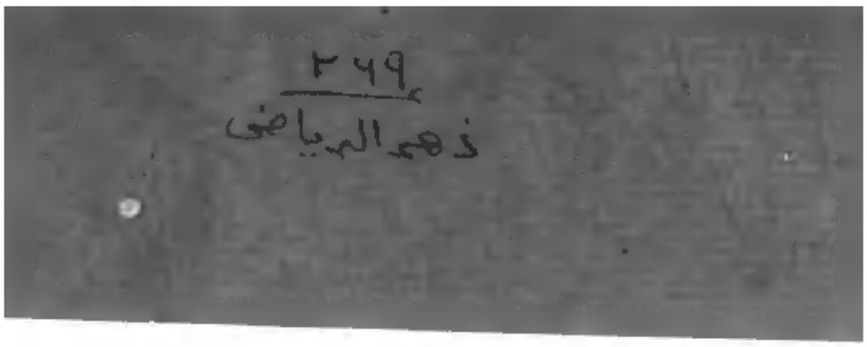
٢٦٩
ذهب الرياض

Zakur Ayaz

No: 269

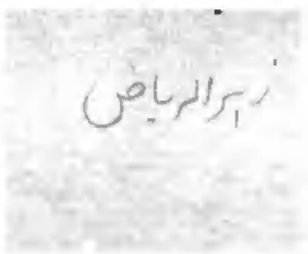
زہرالریاض

فهرست زهر الرياض

ابراهيم بن جفاجه الاندلسي الشاعر	ابراهيم الحصري القيرواني الشاعر	ابراهيم الصولي الشاعر المشهور	ابراهيم المعروف بالعراقي المصري الشافعي
ابراهيم المغني ابن الدوانيقي	ابراهيم بن عسكر	ابراهيم الارجاني المعروف بالنديم	ابراهيم الصابي
ابراهيم الغزي الشاعر المشهور	احمد بن ابي داود القاضي	احمد الاسفرايني الفقيه الشافعي	احمد بن ذي الوزارتين الاندلسي القرطبي
احمد المعروف بالنفيس	احمد الرفاعي	احمد معز الدولة الديلمي	احمد بن برمك المعروف بجحظة
القاضي احمد الرشيد	احمد بن طولون صاحب الديار المصرية	احمد بن فارس مصنف مجمل اللغة	احمد بن عبد ربه مصنف العقد
احمد بن زيدون الاندلسي القرطبي الشاعر المشهور	ابو نعيم احمد مصنف حلية الاولياء	احمد الخطيب مصنف تاريخ بغداد	احمد المعري الشاعر المشهور

احمد النسائي مصنف السنن	احمد المنهاجي المعروف بابن الغريف	احمد الارجاني الملقب ناصر الدين	احمد الرسي بن طباطبا الحسني المصري
احمد ابو الرقعق الشاعر المشهور	احمد بن العاصي الشاعر متنبي المغرب	احمد الباسي الشاعر المشهور	احمد الهداني النيسابوري مصنف كتاب الامثال
احمد المعروف بابن الخازن الكاتب الشاعر	احمد الهروي مصنف الغريبين	احمد الطوسي الغزالي	احمد الخولاني الاندلسي المعروف بابن الابار
احمد بن مثنى ابو الطرابلسي مولى تميم	احمد بن الافطس العلوي الفاطمي الحسيني	احمد الهمداني المعروف ببديع الزمان صاحب المقامات البديعة	ابو الطيب احمد المتنبي الشاعر المشهور
احمد بن طاووس الحسني	احمد ثعلب النحوي اللغوي	احمد الراوندي العالم المتكلم المشهور	احمد السكيكي المصري الكاتب
احمد الستعلي العبيدي احد خلفاء مصر	ارتق التركماني جد الملوك الارتقيه بديار بكر	ارسلان البساسيري التركي مملوك بهاء الدولة	ارسلان الاتابكي من آل زنكي اصحاب الموصل
اسامة بن منقذ صاحب القلعة شيزر	اسحق الموتمن بن الامام جعفر الصادق واولاده آل زهرة	اسماعيل ابو القاسم الشاعر المشهور	اسماعيل الصاحب ابن عباد الطالقاني
اسماعيل المنصور العبيدي احد الخلفاء بافريقية منهم	اسماعيل المشهور بالسيد الحميري	اسماعيل الخشاب الصوفي صاحب الجبر واولاده	اسحق سنقر البرسقي مملوك آل سلجوق

اسحق بن ابرهيم
المعروف
بالنديم الموصلي

اسعد بن محمد
البساسيري
الشاعر

آق سنقر مملوك آل سلجوق وهو جد الاتابكية وباقيهم وعدتهم ٢٠	الاتابكية الثانية بتبريز وعدتهم نفر ٥	الاتابكية بفارس وعدتهم نفر ١٢	الاتابكية الرابعة بلرستان وعدتهم نفر ٧
امية الداني الاندلسي مصنف الحديقة كاليتيمة	اياس المشهور باصابة الاحداس	ايوب بن القرية	باديس بن بلكين خليفة الحاكم بامر الله العبيدي على افريقية
بختيار عز الدولة بن معز الدولة الديلمي	برهان نظامشاه واباؤه واولاده	بركياروق السلجوقي	بشار الشاعر الزنديق وامثاله وعدتهم ٣
ابو بكر احد الفقهاء السبعة وهو ابن اخي ابي جهل المخزومي	ابو عثمان بكر المازني النحوي المشهور	بلكين بن زيري خليفة المعز العبيدي على افريقية وهو جد باديس المقدم ذكره	تتش السلجوقي
ام علي تقية الفاضلة الشاعرة	تمام اللغوي المعروف بالتياني مصنف تلقيح العين	تميم بن المعز العبيدي ابوه صاحب الديار المصرية	تميم بن المعز بن باديس خليفتهم بافريقية
توران شاه اخو صلاح الدين بن ايوب صاحب مصر	تمرلنك واولاده واحفاده وعدتهم نفر	ثابت بن زهرون الحكيم الحراني الصابي	ثوبان ذو النون المصري
جرير الشاعر المشهور	جعفر الحجة بن عبيد الله الاعرج الحسيني	جعفر البرمكي المشهور وزير هرون الرشيد	جعفر بن الفرات وزير الاخشيد بمصر
جعفر السراج مصنف مصارع العشاق	ابو معشر جعفر المنجم	جعفر الاندلسي صاحب المسيلة وامير الزاب	جعفر بن فلاح قائد المعز العبيدي صاحب مصر

جعفر بن شمس الخلافة الشاعر المشهور	جعفر نايب بن زنكي على الموصل	جميل صاحب بثينة العاشق الشاعر المشهور	جنكز خان سلطان التتار واولاده واحفاده وعدتهم نفر
القايد جوهر الرومي الذي ملك مصر	جهاركس وهو بالفارسية اربعة انفس	ابو تمام حبيب الشاعر المشهور	الحجاج بن يوسف المشهور
ابو فراس الحرث ابن عم سيف الدولة	الحسن البصري التابعي المشهور	ابو علي الحسن الفارسي النحوي	الحسن ابن عبيد الله العسكري
الحسن بن رشيق المعروف بالقيرواني	الحسن بن ابي الشحنا صاحب الخطب المشهوره	الحسن بن رولاق مصنف الخطط	الحسن المعروف بملك النحاة
الحسن بن هاني ابو نواس الشاعر الاديب	السلطان حسن بيك اق قيلو واولاده واحفاده وعدتهم	الحسن المعروف بابن وكيع الشاعر المشهور	الحسن بن علي الناصر الكبير امام الزيدية
الحسن المعروف بابن العلاف وهو الذي رثى الهر	الحسن الواسطي الاديب الشاعر	الحسن بن بندار	الحسن بن ابي الهيجا اخو سيف الدولة الاكبر
الحسن بن بويه ركن الدولة الديلمي	الحسن بن سهل وزير المامون العباسي	الحسن بن هرون الوزير المهلبي	الحسين بن زيد الشهيد ذو الدمعة
الحسين نظام الملك الوزير	الحسين بن علي شيخ العلوي الحسيني	الحسين الاصغر ابن زين العابدين عليهم السلام	الرئيس ابو علي الحسين بن سيناء

الحسين بن الضحاك المعروف بالخليع الشاعر	الحسين بن الحجاج الشاعر ذو المجون المجيد	[illegible] بن علي المعروف بالوزير المغربي	الحسين بن خالويه النحوي
الحسين العدوي المعروف بالبارع الشاعر الاديب	الحسين بن علي المعروف بالطغرائي صاحب لامية العجم	الحسين بن بهرام القرمطي	الحسين بن علي المعروف بابن الخازن الكاتب
الحسين بن احمد داعية العبيديين المعروف بالشيعي	ابو سلمة حفص وزير السفاح العباسي	حماد الراوية احد الزنادقة	حماد عجرد الزنديق
حمد البستي	حمزة الحارثي احد القراء السبعة	حنين الطبيب اليوناني	خارجة بن زيد الانصاري احد الفقهاء السبعة
الخليل بن احمد العروضي	خمارويه بن طولون	داود بن الحسن المثنى العلوي الحسني	دعبل الخزاعي الشاعر المشهور
ابو دلف المعروف بالشبلي	ذو القرنين بن اخي سيف الدولة	روح بن حاتم بن ابي صفرة المهلبي	الزبير بن بكار قاضي مكة مصنف انساب قريش
زبيدة زوجة هرون الرشيد	زهير الملقب البهلزهير	زيد بن الحسن النحوي	زبا علي الشهيد وولده يحيى وعيسى
سابور وزير بهاء الدولة الديلمي	سامان اول ملوك السامانية واولاده وعدلهم	سبكتكين ومحمود الغزنوي واولادهم وعدلهم	السري الرفا الموصلي الشاعر المشهور

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العظيم شانه الرفيع مكانه المؤيد سلطانه المؤيد برهانه والصلاة
على من ارسل بالضياء ونصر بالصبا ونصب لمنار الهدى وعلى آله و
اصحابه اهل العبا واوفى الصحبا ما ربحت عذبات البان ريح صبا و
ذوب العيس حاجة العيس [illegible] اما بعد فاعلم ان الله تعالى لما
اختار لحبيبه وصفيه ورسوله ونبيه قربه وابداله دارا بهذه الدار
هي دار القرار بعد ان اظهره على الدين كله ورغم به انوف الباغين والكفار
واستولى على امور الامة ملوك بني امية لم تزل الدنيا لهم طايعة والاقدار
بايديهم منقادة من شرقها الى غربها ليس لهم فيها منازع ولا يحكم في غيرها
شريك الى ان ظهرت الدولة العباسية في سنة اثنتين وثلثين ومائة فانتقل
جميع ما كان بايدي بني امية الى بني العباس لم يخرج عنهم الا ما بايدي بني ادريس
بن الحسن الحسني الناجي من قتلاء فخ في ايام الهادي العباسي وما بايدي بني امية من
بلاد المغرب ولم تزل الدنيا مسلمة لاوامرهم زمامها اذلة لهم دار خلافها
ملقية اليها افلاذ كبدها متصرفين في حلالها وحرامها امنين من تقلب

وخلافها الى ان ظهر على تمارنهم سهيل ملوك الاعاجم فاحالوا حلو لذاتهم الى امر
من العلاقم فساموهم الخسف والذل وارغموا منهم المعاطس وخلفوا من ارادوا
وخلفوا من احبوا في المجالس اذ كانوا المذللين لصعابها والمثبتين لركابها
لركابها فاول ملوك الاعاجم سلاطين الغور وهم وان كان استيلاؤهم
قبل بني العباس على ما ذكر مورخوا العجم ان بني امية لما كتبوا السائر خطباء ممالكهم
بسب امير المومنين عليه السلم على منابرهم امتنع سلاطين الغور من ذلك ثم
السامانيون وابتدائهم من زمن المامون سنة في امارة بني طاهر بما وراء
النهر ثم آل الصفار وابتدائهم سنة ثم وزالت دولة آل طاهر بآل
الصفار ثم الغزنويون عبيد السامانيين وبهم زالت دولة آل الصفار
وآل سامان في سنة بما وراء النهر وخراسان وآل حمدان يومئذ ببلاد حلب
والشاآنات وغزو الروم والاخشيدية بمصر والحرمين والعبيديون بالمغرب
وآل بويه بالعراقين وفارس ثم آل سلجوق وبهم زالت دولة الغزنويين وآل
بويه فجميع ما كان بايدي هولاء صار بايدي آل سلجوق حتى الروم الا مصر
فانها بعد الاخشيديين انتقلت الى العبيديين سنة ثم عبد آل سلجوق خوارزم
شاه وبه زالت دولتهم وانتقل ما كان بيدهم اليه من ممالك ما وراء النهر وخراسان
والعراقين حتى بلغ [illegible] الروم فما دونه ثم جنكزخان وبه زالت دولة
[illegible]شاه ثم هلاكو وهو الذي استاصل الدولة العباسية والروم الى بني

عثمان المالكين الى يومنا هذا ثم الامير تيمرلنك وبه زالت دولة الجنكزخانية
سنة حتى بلغ حكمه الهند شرقا والروم غربا ثم اليزبك بما وراء النهر والتركمان
قراقيلو بالعراقين واذربيجان وبهاتين الفئتين زالت دولة التيمر من هذه
الممالك الا ما كان من خراسان والسند وكابل فانها بقيت بايدي التيمر الى يومنا
هذا مع ما اضيف الى ذلك من ممالك الهند وبلخشان ثم آق قيلو التركمان وبهم
زالت دولة قراقيلو سنة ثم قزلباش وبهم زالت دولة اق قيلو من اذربيجان
وعراق العجم والتيمرية وخراسان وقزلباش باقون الى يومنا هذا باذربيجان وعراق
العجم وفارس وخراسان وقومس وشروان واما مصر والشامات والحرمين فانها
انتقلت من الاخشيديين الى العبيديين سنة ثم الى آل ايوب وبهم زالت
دولة العبيديين والشامات وما والاها كانت انتقلت الى الاتابكية عبيد
آل سلجوق ثم انتقل الجميع الى الجراكسة وآل قلاوون واكثرهم عبيد آل ايوب
وبهم زالت دولتهم ثم انتقل ذلك الملك برمته الى السلطان سليم بن عثمان
سلطان الروم فهي بيد اولاده وما مع ذلك الى يوم الله هذا واما مكة شرفها
الله تعالى فانتزعها الهواشم من نواب العبيديين صاحب مكة واولهم جعفر بن
محمد امير السرين وينبع سنة ثم انتقلت الى السليمانيين وهو حمزة بن ابي
وهاس الحسني انتقلت منهم الى محمد بن جعفر من الهواشم ويقال لهم الامراء انتزعها قتادة
بن ادريس امير الينبع سنة وبه زالت دولة الهواشم فهي باقية بيد اولاده الى يوم تاريخ واما

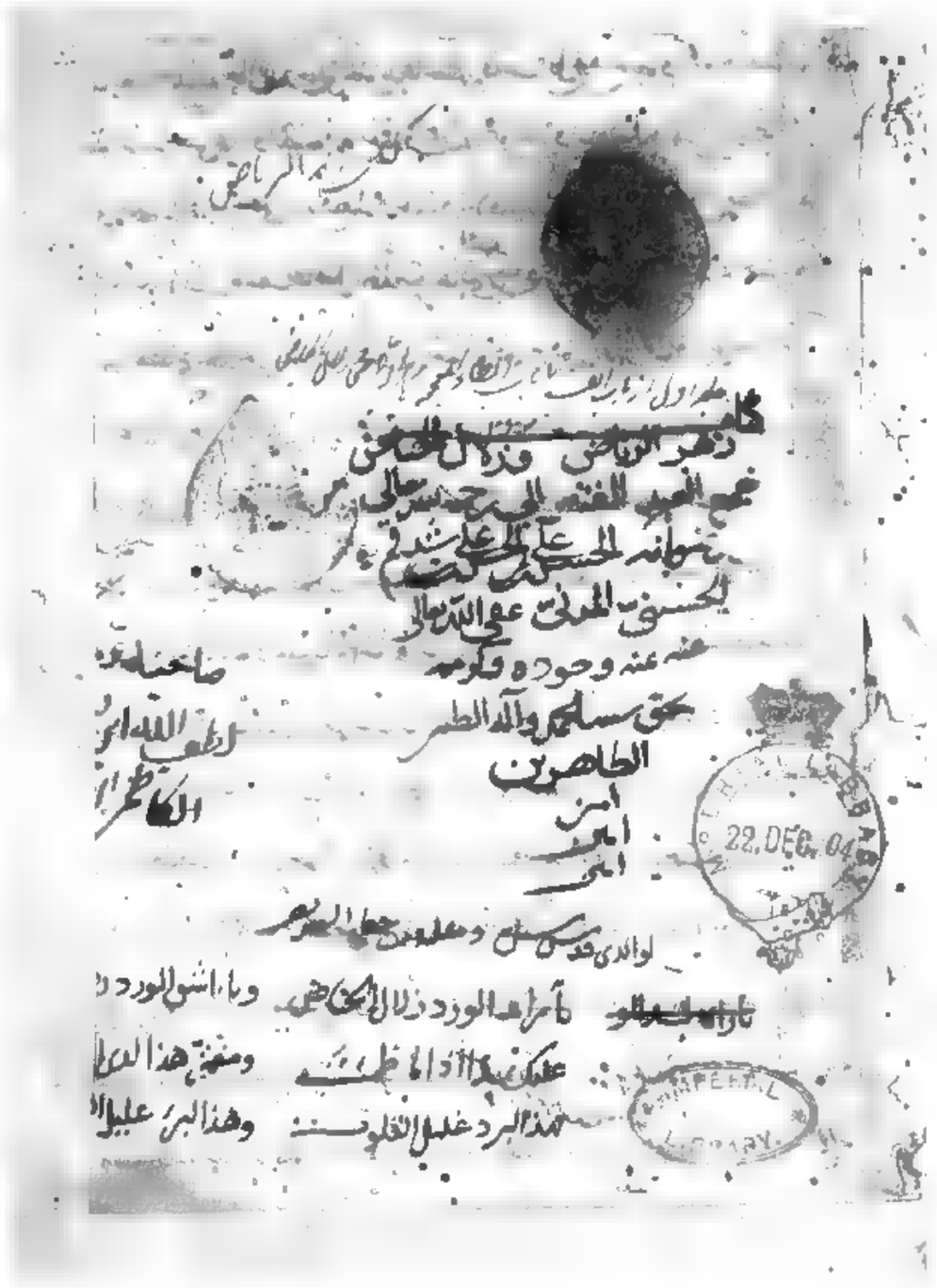

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد حمد الله تعالى الذي خلق الخلق بما علمهم فاحسن كل شيء خلقه وفضل بعضهم على بعض في الفضل
يسلوهم ليعلم هل يؤثر الفضل على مقتضى احكام الامر الحق وانام الملك الاعلى اسماء هم وخط اثرهم
الدوا صحابه الذين يقتدى على الناس فضلا وبجاته وبلاغا فلما كنت عند زمان اشتوق الى مطالعة التاريخ المسمى
بتحفة الاحباب الذي الفه الفاضل العلامة الفاضي حبيب الله المجدد الخاني حتى اعرف به سنة جلوس وتخلص وسما
وقت انقطاع بحديقة المعروف بالبيبن الواقعة الواقعة بين واحد من اعمال ابو الفضل الشهير
الان بخافان يحيم وعايش بها الى وقتنا هذا الكتاب المذكور لعل الله يصلح امره ويعينه على اتمامه
كما ابتلى فريضة من العلوم وملا الاهتمام بذلك بعد اطلاعه على ما فيه من اسماء
بعض المصنفين في الحديقة المعروفة بالحديقة الواقعة تحت المجد الذي اسس على التقوى من اوله
القبيحة بعضها بالبيع وبعضها بالاجارة الشرعية وكنت كثيرا ما اتمنى اذا تيسرت بعض اعمالها وكم
مثل هذه من مني اهو جلي ومن يعلم منها ما وكنت اريد كتابة كل صالح من الخير والعمل فيها ما بين عمارات
وحمارات ومباني ومشروعات نظري الجميع شامل واشتغالي المطالعة والكتابة كما في طالعت كتاب
بحوره وسمطه درره وحسن ادبه وجنيت نطبه وابت حوته ودرت مولاه كورفضت ر
فجوبت ثم اذ لفظت كبد لم يعثر في الاقطاف على ثماره ولم اقصر الاستفاء على ثمارهم عاريا ولم
اكتف في الاستضاءة بمصباح انواره ولم اقنع في الاقتضاب براعي ازهاره بل لفظت من خيار
الجواهر ما اودع في عجاب الكتب وسقطت من كل مملوء من الدر والدرر الآلي والله لسؤل الاخبار
الاديب واما الخلفاء والملوك والامراء والسلاطين والوزراء فاني اذكر جلهم في الحروف التي هي
اسماؤهم اول من ابتدأ وعلم الى اتمامها اتمامهم ذكر اسم كل واحد في حروف الاحاد على ما

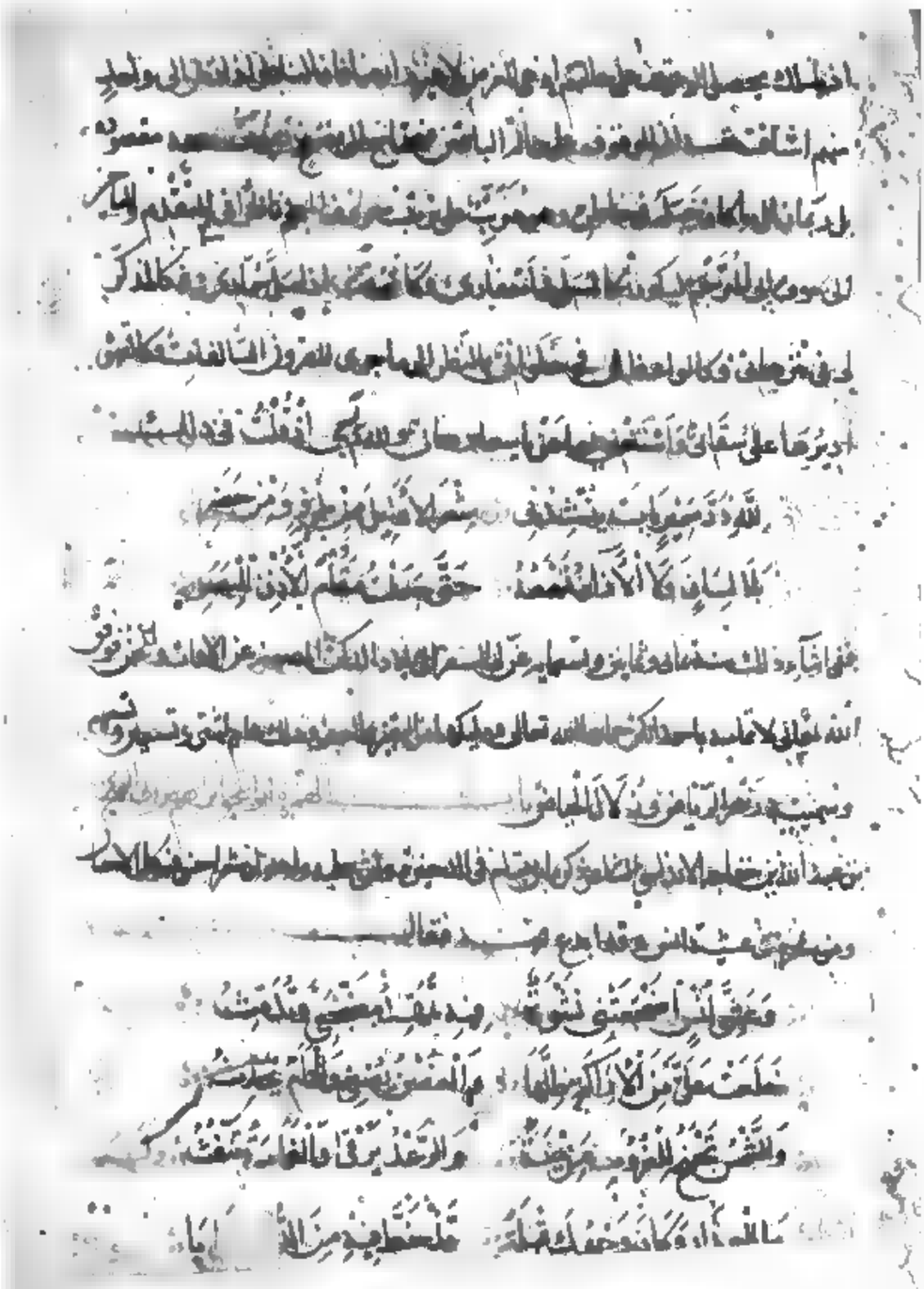

وكتاب زهر الآداب وسر الألباب جمع فيه كل غريبة في ثلاثة أجزاء وكتاب المصون
في سر الهوى المكنون في مجلد واحد فيه صلح وأدلت ذكره عن بعض وكتاب النموذج وأورد
من شعره: إني أحبك حبا ليس يبلغه ... فهم ولا ينتهي وصفي إلى صفته
أقصى نهاية علمي فيه معرفتي ... بالعجز مني عن إدراك معرفته
وأورد له أبو الحسن علي بن بسام صاحب كتاب الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة بيتين في بعض
حكاية وهما: أورد قلبي الردى ... لام عذار بدا
أسود كالكفر في ... أبيض مثل الهدى
وهو ابن خالة أبي الحسن علي الحصري الشاعر وستأتي ترجمته في حرف العين توفي أبو إسحق
المذكور بالقيروان سنة ثلث وعشرين وأربعمائة والحصري بضم الحاء المهملة وسكون الصاد
المهملة وبعدها راء مهملة نسبة إلى عمل الحصر أو بيعها والقيروان بفتح القاف وسكون
الياء المثناة من تحتها وفتح الراء المهملة وبعد الواو والألف نون مدينة بإفريقية بناها
عقبة بن عامر الصحابي وإفريقية سميت باسم إفريقيس بن قيس بن صيفي الحميري وهو الذي
افتتح إفريقية وسميت به وقيل ملكها جرجير ويومئذ سميت البربر قال لهم ما أكثر بربرتكم
وقيل إفريقس وإفريقيس والله أعلم والقيروان في اللغة القافلة وهو فارسي معرب يقال
إن قافلة نزلت بذلك المكان ثم بنيت المدينة المذكورة في موضعها فسميت باسمها وهو اسم للجنس
قال ابن القطاع اللغوي القيروان بفتح الراء الجيش والقافلة نقله عن بعضهم والله أعلم
أبو إسحق إبراهيم بن العباس بن محمد الصولي الشاعر المشهور كان أحد الشعراء

للعبدين ولديوان شعر كله تعب وانوادره من شعره قوله

دنت بأناس عن تنائي زيارة ... وشطّ بليلى عن وثوق مزارها

وإن مقيمات بمنعرج اللوى ... لأقرب من ليلى وهاتيك دارها

وله نثر بديع وكان يقول ما اتكلمت في مكاتبتي قط الا على ما يجيله خاطري ويجيش به صدري الا قولي وصار ما يحرزهم ببرزهم وما كان يعقلهم يعتقلهم وقولي في رسالة اخرى فانزلوه من معتقل الى عقال وبدلوه من اجالا من آمال فاني الممت بقولي اجالا من آمال بقول مسلم بن الوليد الانصاري المعروف بصريع الغواني وهو قوله شعر

موف على مهج في يوم ذي رهج ... كأنه اجل يمشي الى امل

وفي العقل والعقال بقول ابي تمام

فان يأسر الاصحار فالبيض والقنا ... قراه واحراض المنايا مناهله

وان تبن حيطان عليه فانما ... اولئك حقا لانه لا معاقله

والا فاعلمه بانك ساخط ... عليه فان الخوف لا شك قاتله

وهو ابن اخت العباس بن الاحنف الحنفي الشاعر المشهور ونسبته الى جده صول المذكور وصول اخوان ملكا جرجان تركيان تمسحا الفرس فلما حصر يزيد بن المهلب بن ابي صفرة جرجان امنهما فلم يزل صعاء معه واسلم على يده حتى قتل معه يوم العقر وكان ابو عمارة بن صول احد جلة الدعاة وقتله عبد الله بن علي بن العباس عم السفاح والمنصور لما خلع مع مقاتل بن حكيم العكي وغيره واتصل ابراهيم واخوه عبد الله بذي الرياستين الفضل بن سهل وكان

وكان اشعر نظرائه الكتاب وارقهم لسانا واشعاره قصار بلا تشابيه ونحوها الى الشرق

وهو انعت الناس للزمان واهله قال دعبل الخزاعي لو تكتب ابراهيم بالشعر لتركنا في غير

شيء قال القاضي ابن خلكان وقد وقفت على ديوانه ونقلت منه اشياء منها

قوله هذان البيتان يوجدان في ديوان مسلم بن الوليد الانصاري والله اعلم

لا يمنعنك خفض العيش في دعة ... نزوع نفس الى اهل واوطان

تلقى بكل بلاد ان حللت بها ... اهلا باهل وجيرانا بجيران

ويقال انه ما رددها من نزل به نازلة الا فرج الله عنه

ولرب نازلة يضيق بها الفتى ... ذرعا وعند الله منها المخرج

كملت فلما استحكمت حلقاتها ... فرجت وكان يظنها لا تفرج

اولى البرية طرا ان تواسيه ... عند الشؤون الذي وافاك في الحزن

ان الكرام اذا ما اسهلوا ذكروا ... من كان يألفهم في المنزل الخشن

ويقال انه كتبها الى محمد بن عبد الملك الزيات وزير المعتصم

وكنت اسمي باهاء الزمان ... فلما نبا صرت حربا عوانا

وكنت اذم اليك الزمان ... فاصبحت منك اذم الزمانا

وكنت اعدك للنائبات ... فها انا منك اطلب الامانا

وله ايضا [illegible] المرتضى علم الهدى رضي الله عنه [illegible]

تمر الصبا صفرا بساكن ذي الغضا ... ويصدع قلبي ان يعب صبوبها

٣ تربة عهد بالحبيب وانما ... هوى كل نفس حيث كان حبيبها

تطلع من نفسي اليك نوازع ... عوارف ان النائي منك نصيبها

من قصيدة الرضا

اذا هبت الارواح من كل جانب ... به آل مي هاج شوقي هبوبها

هوى تذرف العينان منه وانما ... هوى كل نفس حيث كان حبيبها

وقال السيد رضي الله عنه لما جامع المامون للرضا عليه السلام بالعهد وامر الناس بلبس الخضرة صار اليه دعبل الخزاعي وابراهيم ابن العباس الصولي وكانا صديقين لا يفترقان فانشده دعبل شعرا

مدارس آيات خلت من تلاوة ... ومنزل وحي مقفر العرصات

وانشده ابراهيم على مذهبها قصيدة اولها شعرا

ازالت عزاء القلب بعد التجلد ... مصارع اولاد النبي محمد

قال فوهب لهما عشرين الف درهم من الدراهم التي عليها اسمه وكان المامون قد امر بضربها

واما قصيدة دعبل فموجودة واما قصيدة ابراهيم كانت عند اسحق بن ابراهيم اخي زيدان الكاتب المعروف بالزمن فلما تولى ابراهيم ديوان الضياع من قبل المتوكل عزل اسحق عن ضياع كانت في يده وطالبه بمال فدعا اسحق بعض من يثق به من اخوانه فقال له امض الى ابراهيم وقل ان قصيدتك في الرضا عليه السلام موجودة عندي بخطك فان لم تزل عني المطالبة والا اطلعت المتوكل عليها فاضطرب اضطرابا شديدا فاسقط كلما كان عليه من المطالبة واخذ الشعر منه واحرقه بحضرته انتهى

كفى بفعال امرء ظالم ... على اهله عادلا شاهدا

اتعلمين طول الجفون منا ... ولا يشبه الخليف القتال الدمالف

ومن ملككم باموالكم ... فحيطوا من رشوة طمالة

فلا تجد الا مستبصرا ... يكون لاعدائكم حاسد له

فمنك تبسمك فحتد ... كما فضل الولد الوالد له

والمقدد هو الجد التاسع وهاشم هو الجد التاسع للجامع للرضا عليه السلم والمامون

لتحب الذي جحدكما ... اذ داى منك عنها كان

مني التشبه منك الجفن ... فابلغ لي مدا كان

بعدت عنه عيني ... طمعت في ان ترا كان

او ما حظ لعيني ... ان تعاين قدرا كان

يستحي منك ان ... تشتهيها من جفاكا

سيد رضي الله ولابراهيم وكتب لحسنها ان سعوى اليهم شعر

كن كيف شئت واني شئتما ... وابرق يمينا فابعد حالا

بخلتك تؤمك بمنى الغيب ... حتى تقلى من ان ديانا لا

اما للحياء من وصلك دونه ... والدمع عنك لما على جليل

فاذهب فلست اليك بهذا انه ... عن من هويت بدما الهوى نيل

وتحل ابو تمام على ابراهيم فقال ... فقال الابيات وكان

ابراهيم طويلا وانشده والابيات لا هله بمدة الصدى

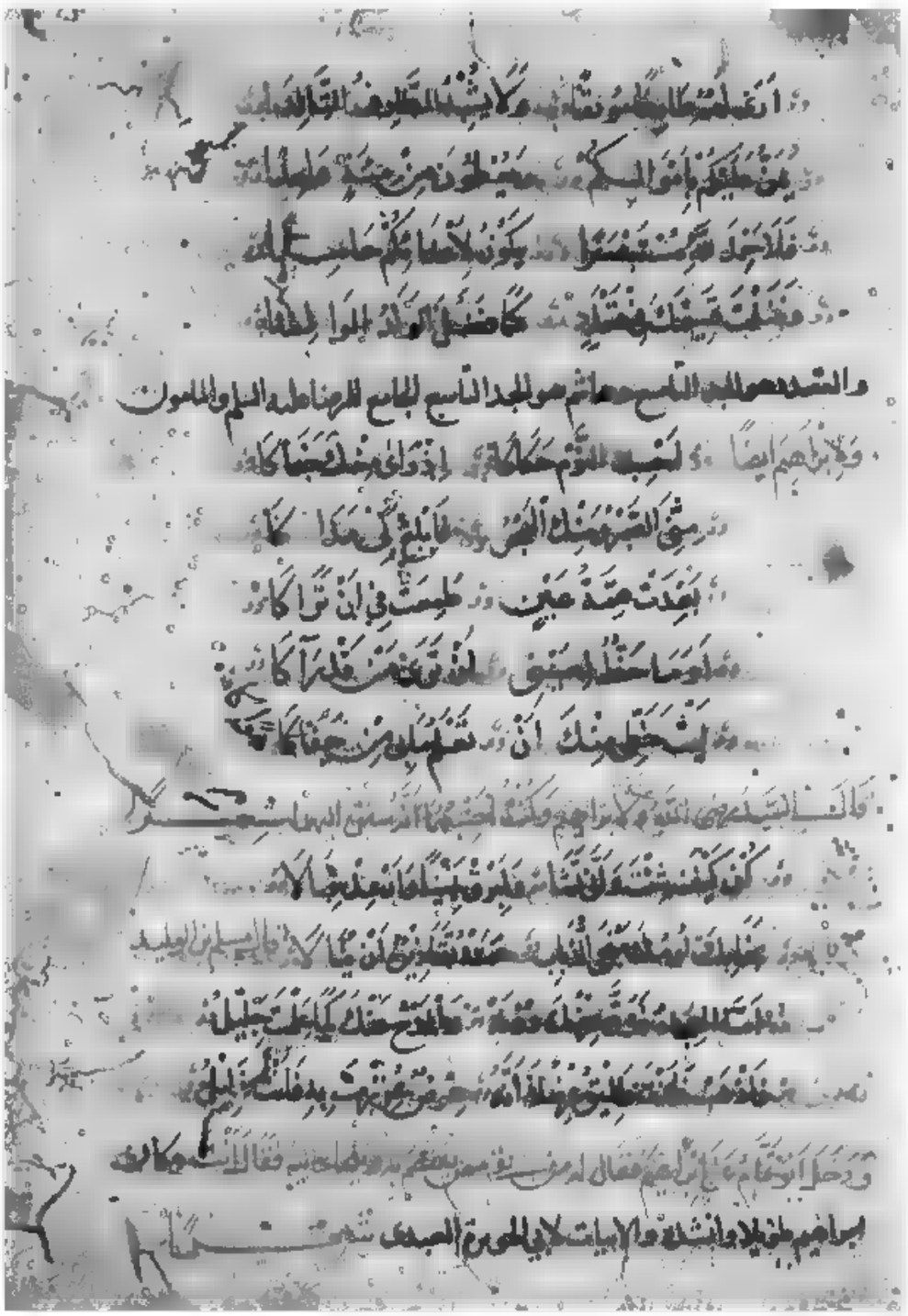

بالخلافة وللبيعة التي بخراسان فذلك لما بلغهم ان المأمون بايع للسلطان من بعده
على ابن موسى الرضا عليه السلام بولاية العهد فشق ذلك على العباسيين فلما توجه المأمون
توجه المأمون الى بغداد خلعوا ابراهيم وفي ذلك يقول دعبل الابيات

نَفَرَ ابنُ شَكْلَةَ بالعراقِ وأهلِها ... فهفا إليه كلُّ أطلسَ مائقِ
إن كانَ إبراهيمُ مضطلِعًا بها ... فلتَصلُحَنْ من بعدهِ لمُخارِقِ
ولتَصلُحَنْ من بعدِ ذاكَ لزَلزَلٍ ... ولتَصلُحَنْ من بعدهِ للمارِقي
أنّى يكونُ وليسَ ذاكَ بكائنٍ ... يرثُ الخلافةَ فاسقٌ عن فاسقِ

وكان من غلامه [illegible] فقال
بعض المحدثين [illegible] قال ابراهيم للمأمون
وقد دخلت عليه [illegible] يا امير المؤمنين انا الذي
منّت عليه بالعفو فقال [illegible]

[illegible] ... ومن الغلام مقام الاهل هو
إن يكن للسواد منك نصيب ... فبياض الاخلاق منك نصيبي

قال القاضي قلت وقد نظم بعض المتأخرين وهو ابو الفتح نصر ابن [illegible]
وسياق ذكره في حرف [illegible] وهو قوله

ثوب سواد الادهم [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]

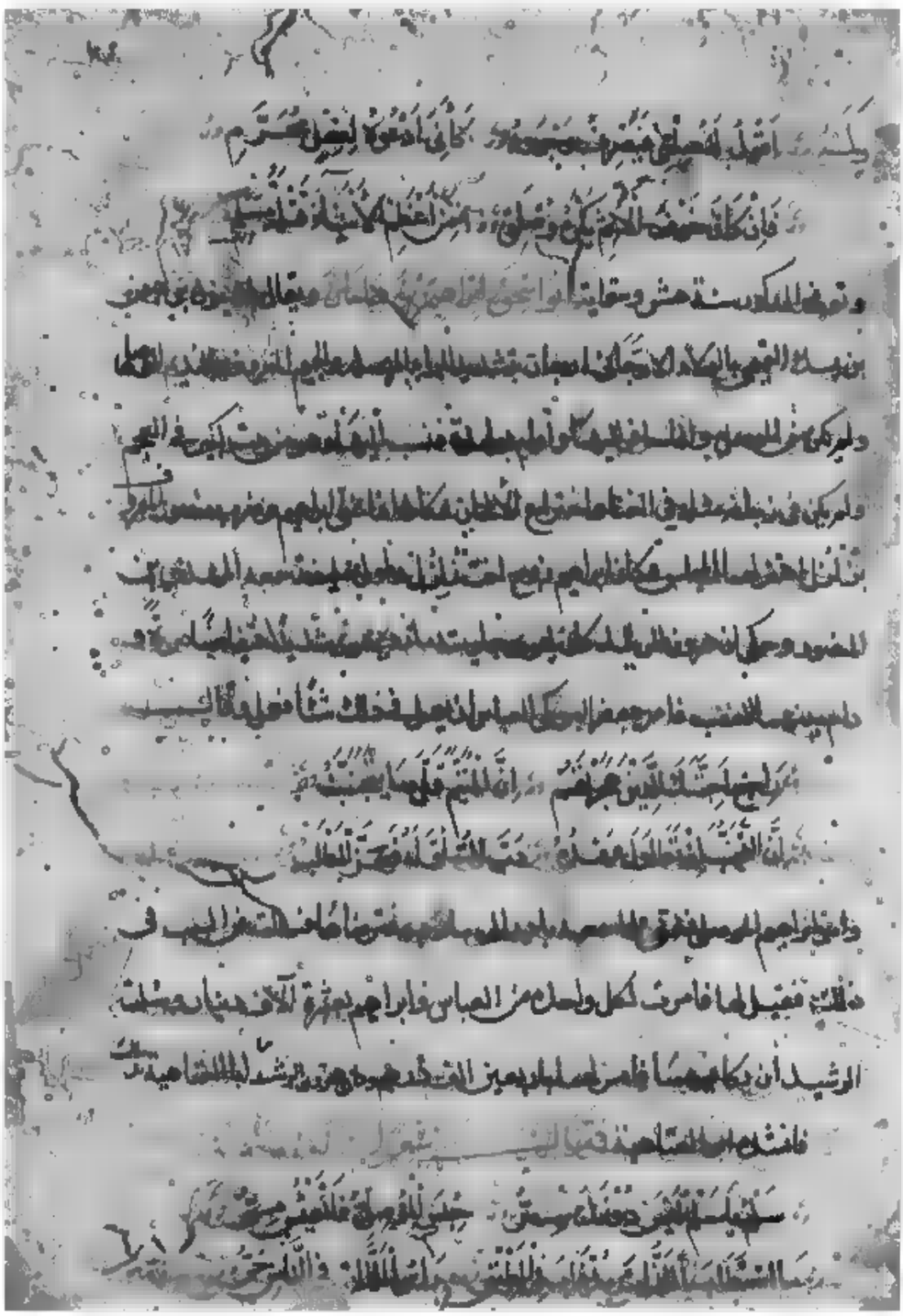

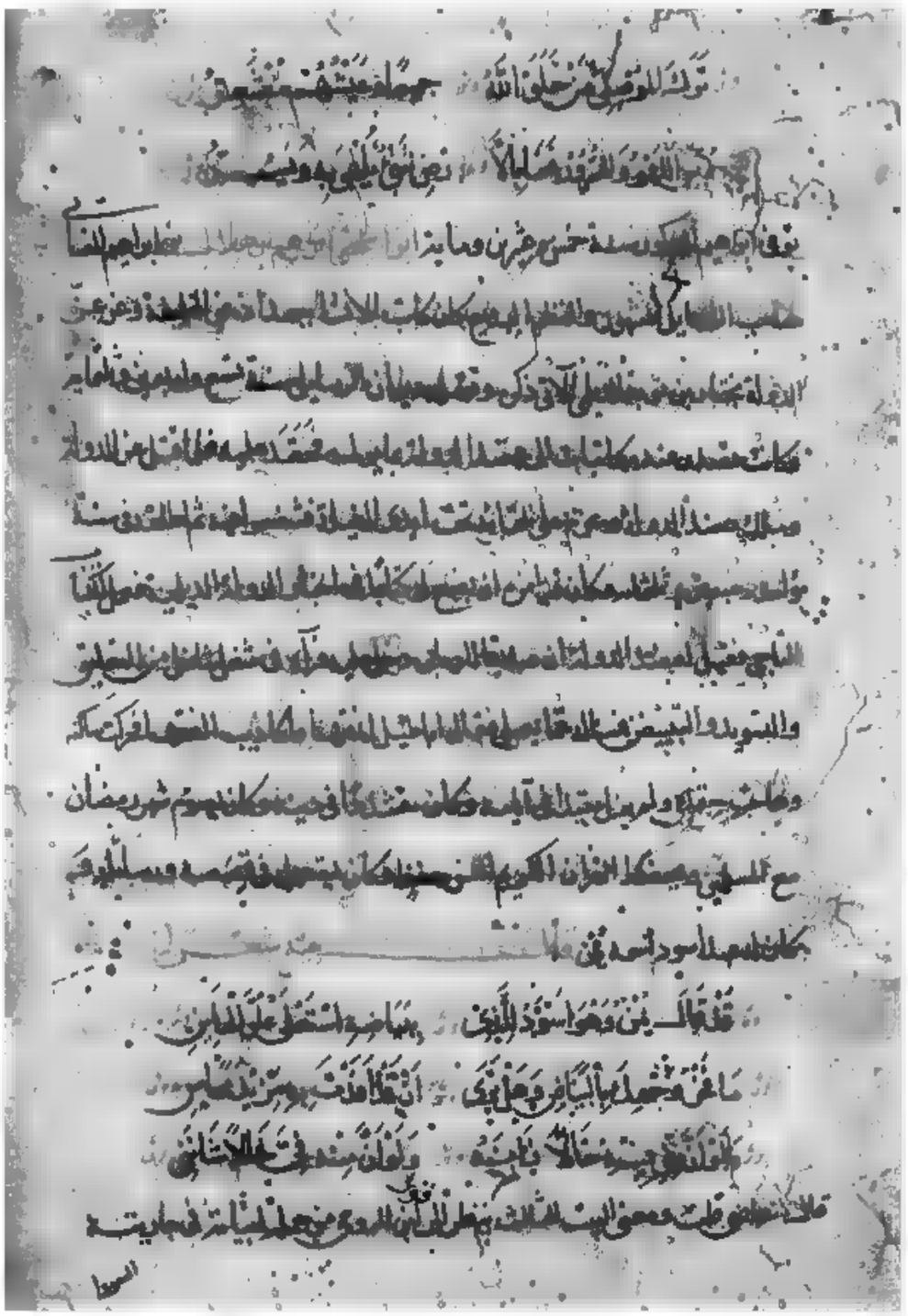

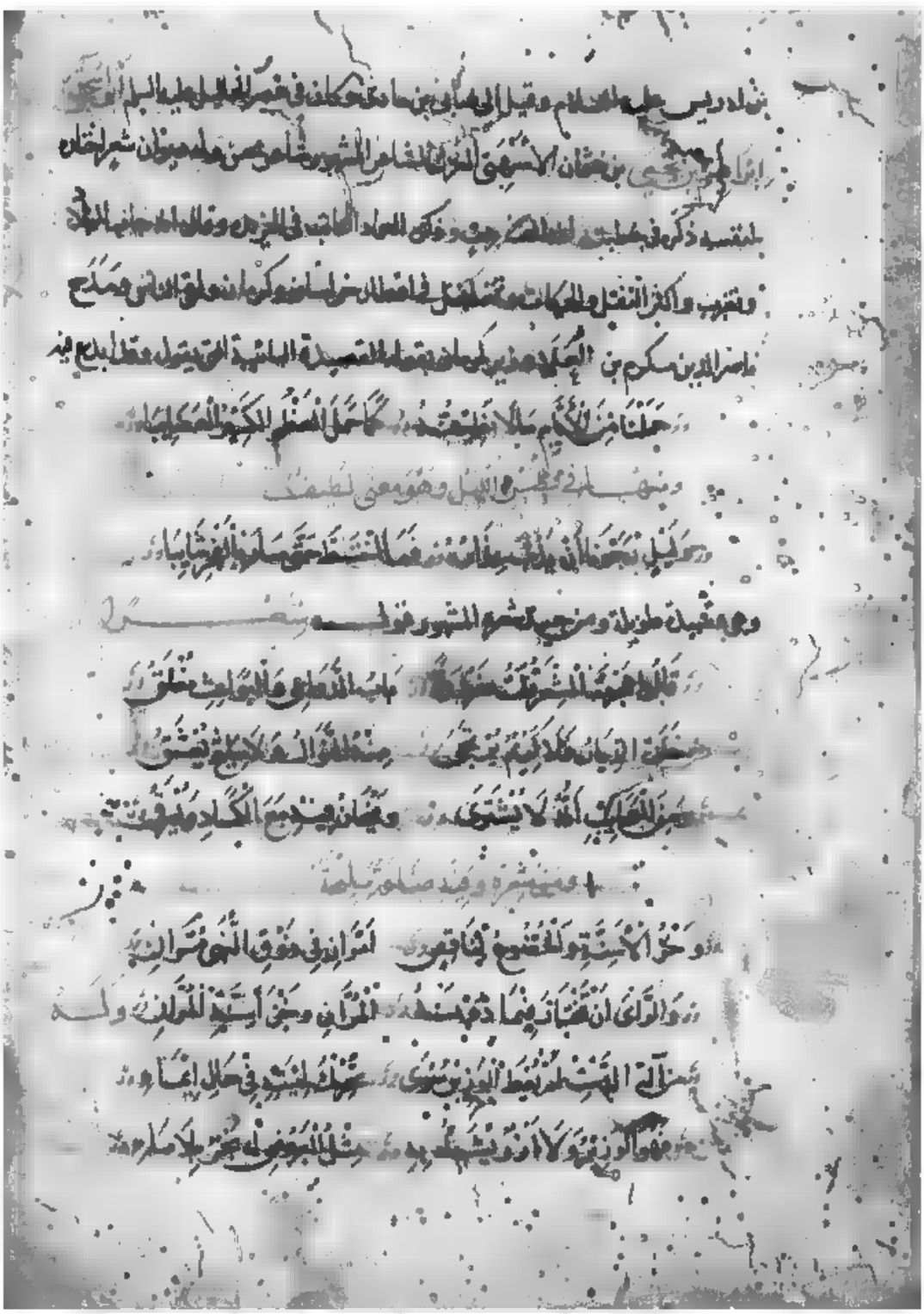

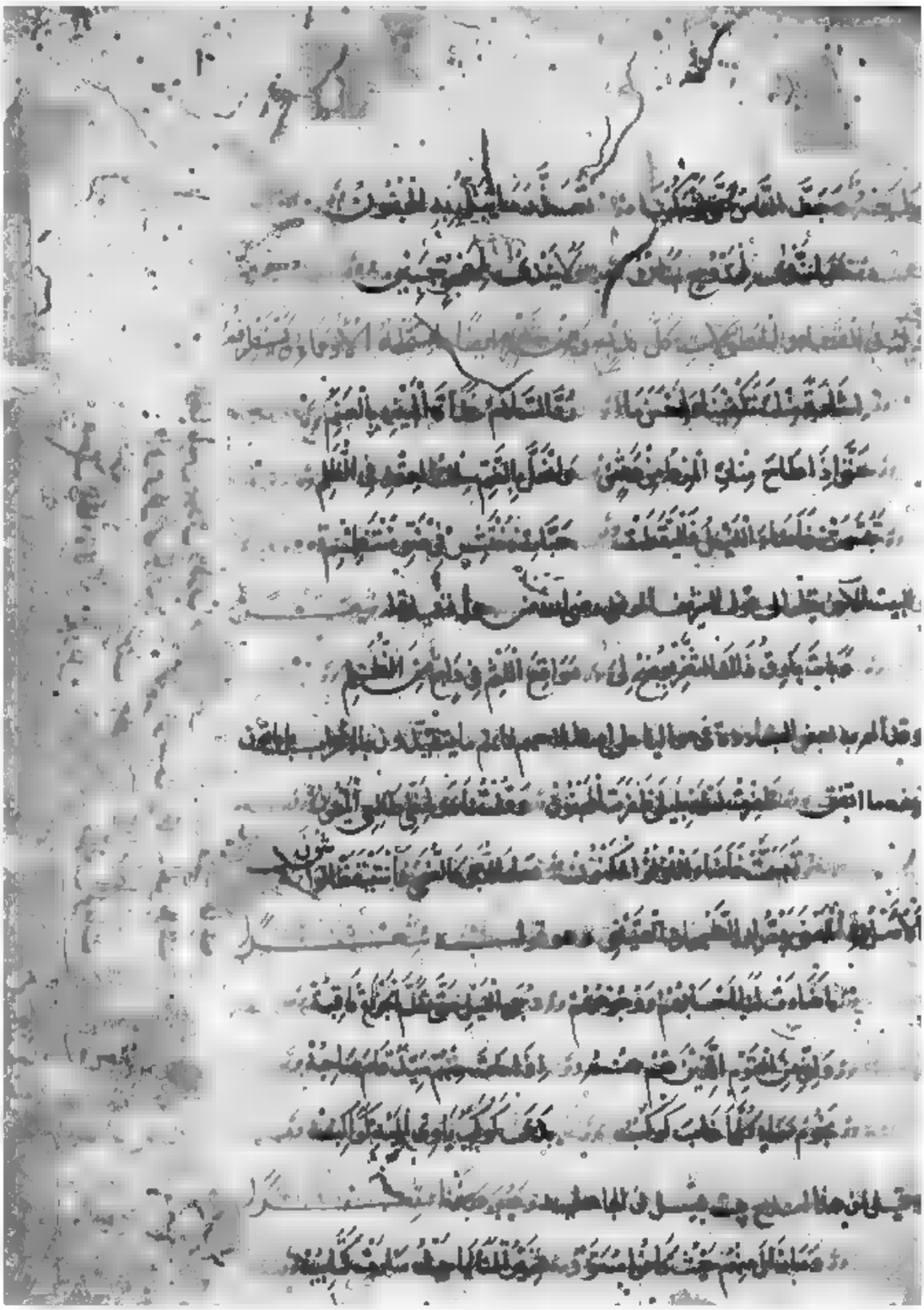

وابن ابي داود [illegible] قال لا ادري

بن اسماعيل [illegible] لاحمد بن ابي داود [illegible]

شيخ [illegible] اهل

المشرق والمغرب [illegible]

في [illegible] عن الظن

[illegible]

[illegible]

عنه [illegible]

[illegible]

فقال له ابن ابي داود [illegible]

[illegible]

[illegible]

مع [illegible] فقال له ابن ابي [illegible]

وانت [illegible]

للفضل بن الربيع [illegible]

[illegible]

[illegible]

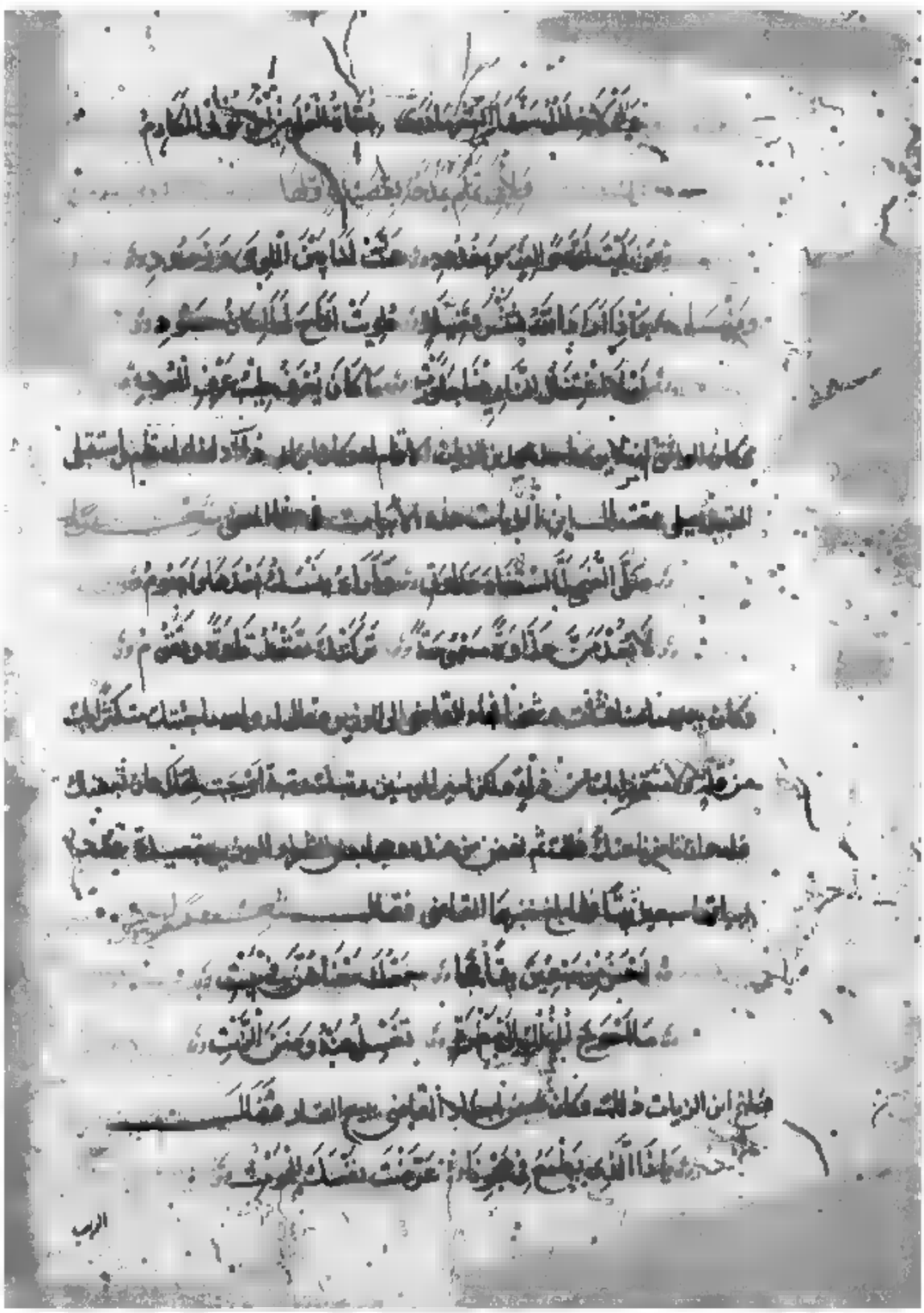

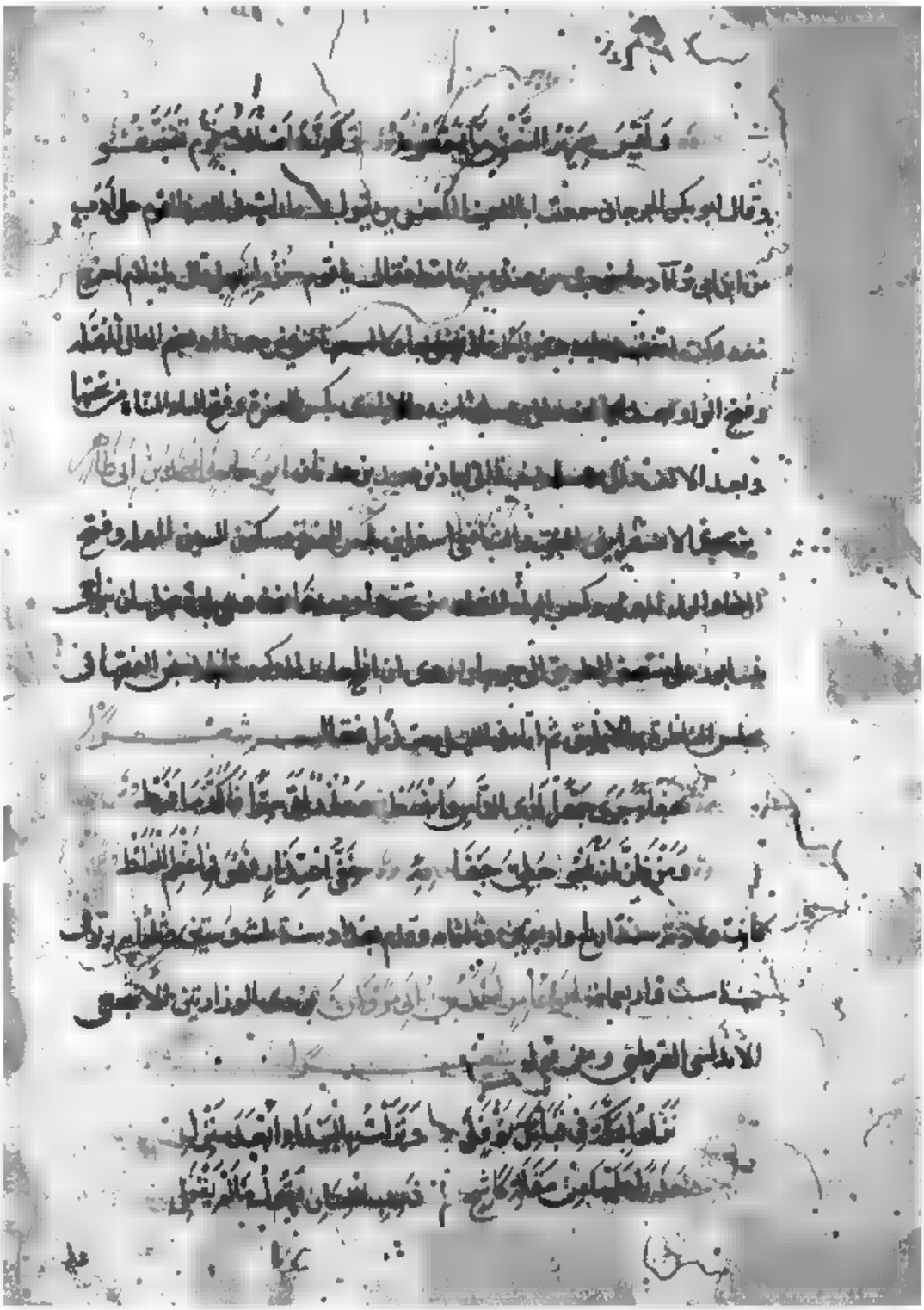

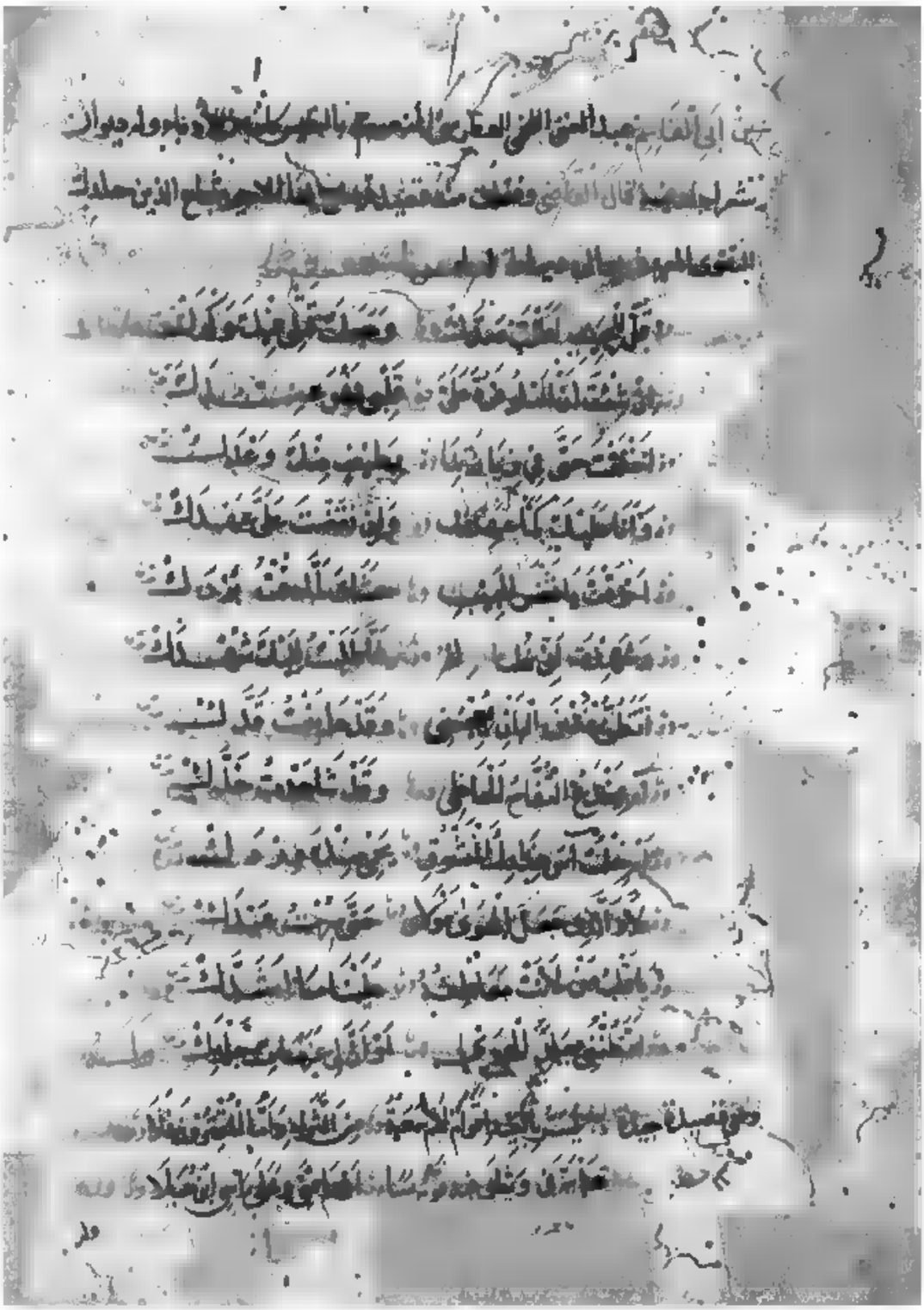

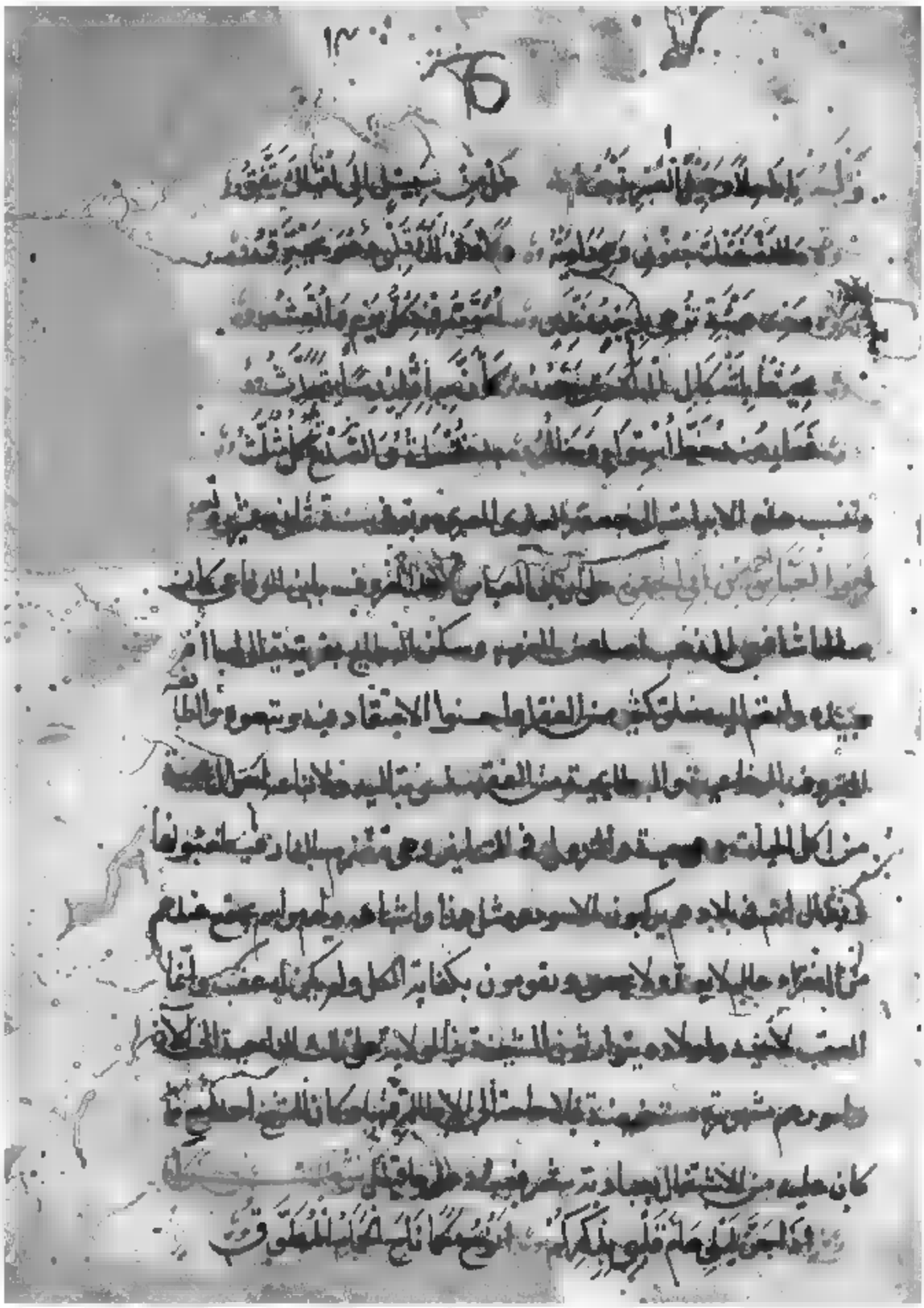

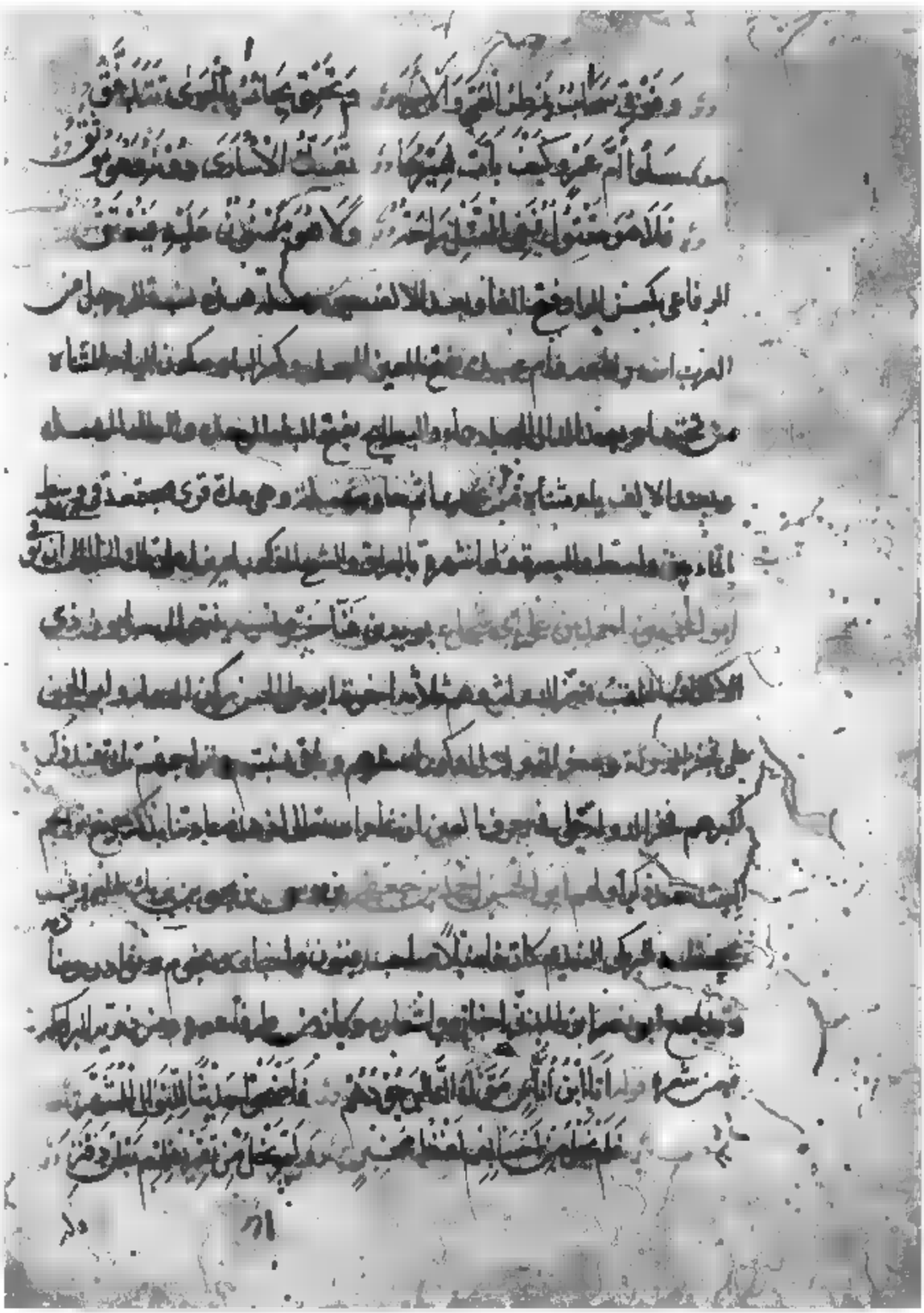

وله: فقلت لما بخلت علي يقظى ... فجودي في المنام لمستهام

فقالت لو صرت تنام أيضا ... وتطمع أن أزورك في المنام

وله: أصبحت بينهما شر هجروا الندى ... وتقبلوا الأخلاق من أسلافهم

قوم أحاول نيلهم فكأنما ... حاولت نتف الشعر من آنافهم

ما أسفيها بالكبير وغنى ... ذهب الذين يعاش في أكنافهم

ومن أيام السيرة ورق الجوعة قيل هذا ... عتاب بين جحظة والزمان

ولابن الجوزي فيه وكان مشوه الخلق شعرا

لبست جحظة يستعير جحوظة ... من قبل شطرنج ومن سرطان

يا رحمتا لمنادميه تحملوا ... ألم العيون للذة الآذان

وجحظة بفتح الجيم وسكون الحاء المهملة وفتح الظاء المعجمة وبعدها هاء ولقبه به عبد الله بن المعتز وتوفي سنة ست وعشرين وثلثمائة أبو الحسن أحمد بن أبي الهيجاء المعروف بابن المشطوب الملقب عماد الدين والمشطوب لقب والده وإنما قيل له ذلك لشطبة كانت في وجهه وكان أميرا وافر الحرمة عند الملوك معدودا بينهم مثل واحد منهم وكان من أمراء الدولة الصلاحية وإن والده لما توفي وكانت بالقدس اقطاعا له أبعد منها السلطان صلاح الدين المثلث على صالح البيت المقدس واقطع ولده عماد الدين المذكور باقيها وجده أبو الهيجاء صاحب العمارية وعدة قلاع من بلاد الهكارية ولم يزل قائم الجاه والحرمة إلى أن صدر منه في سنة

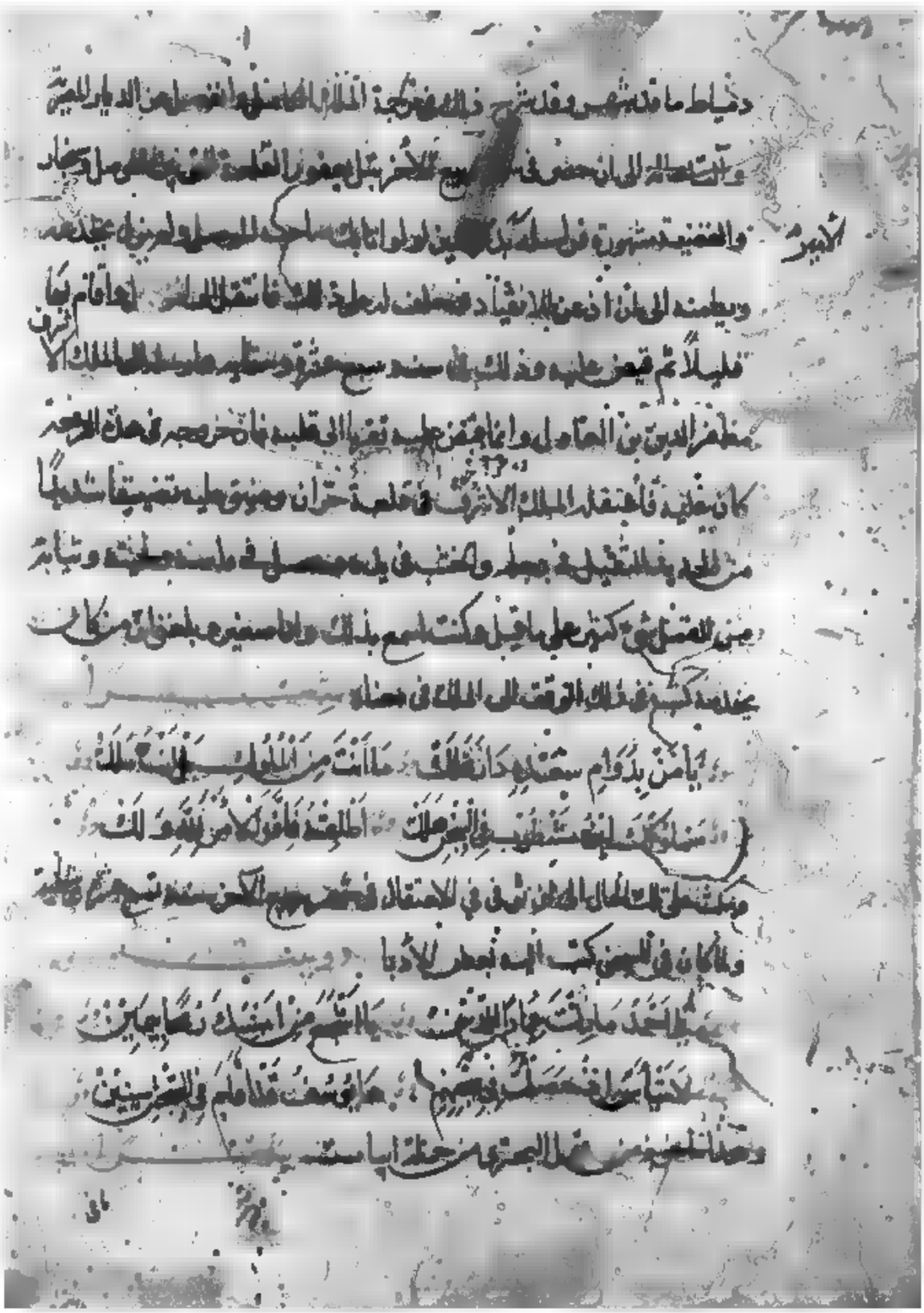

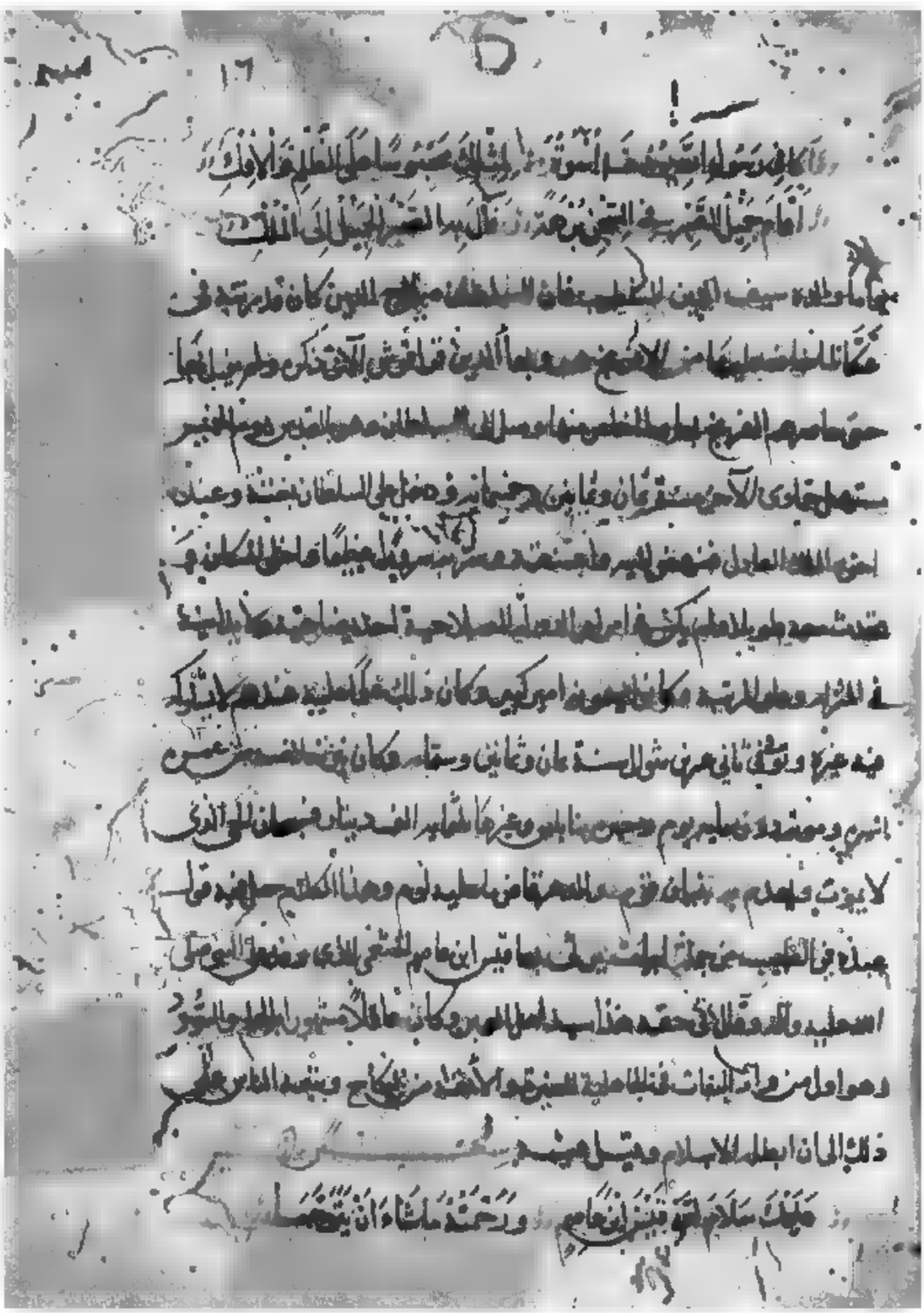

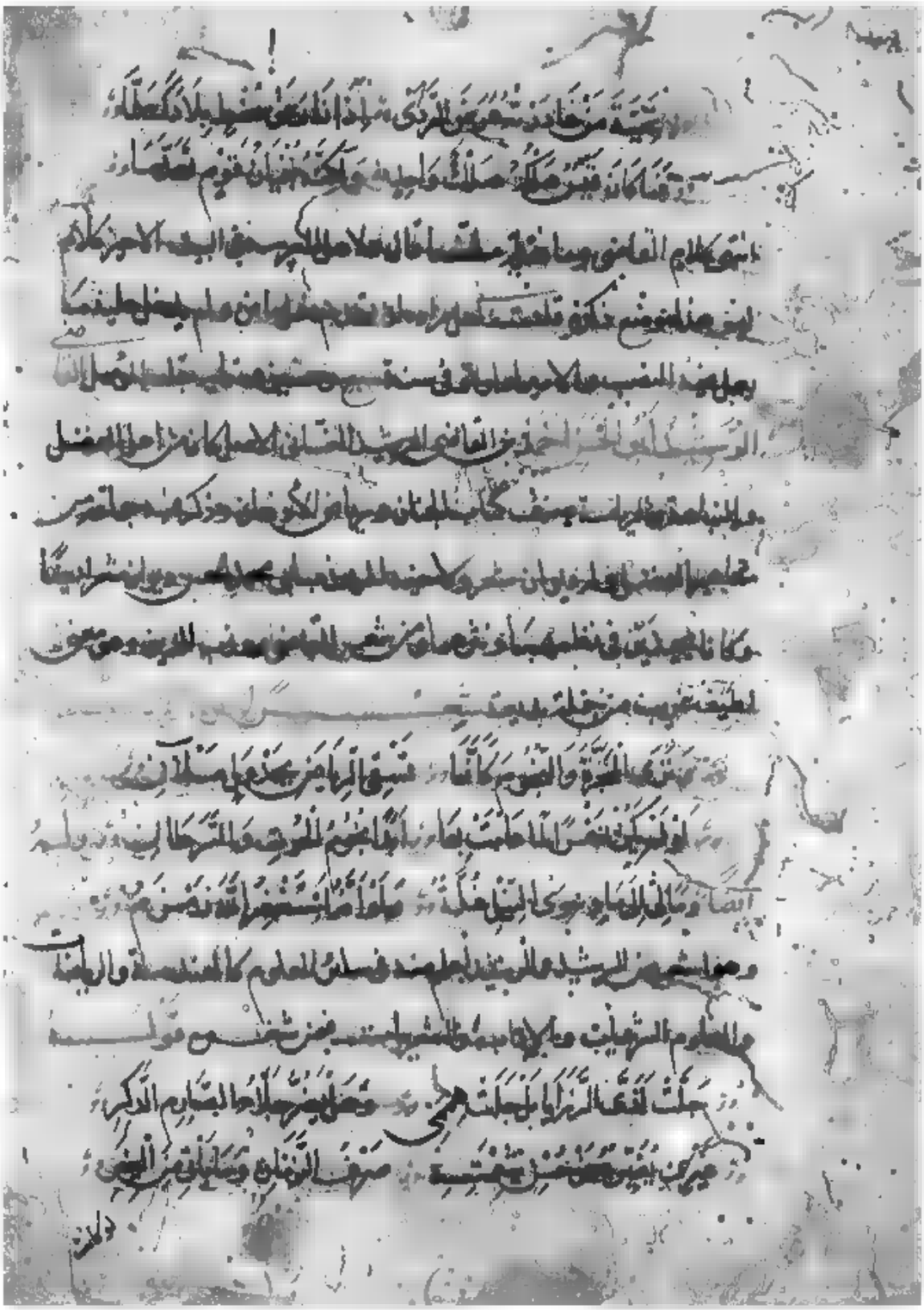

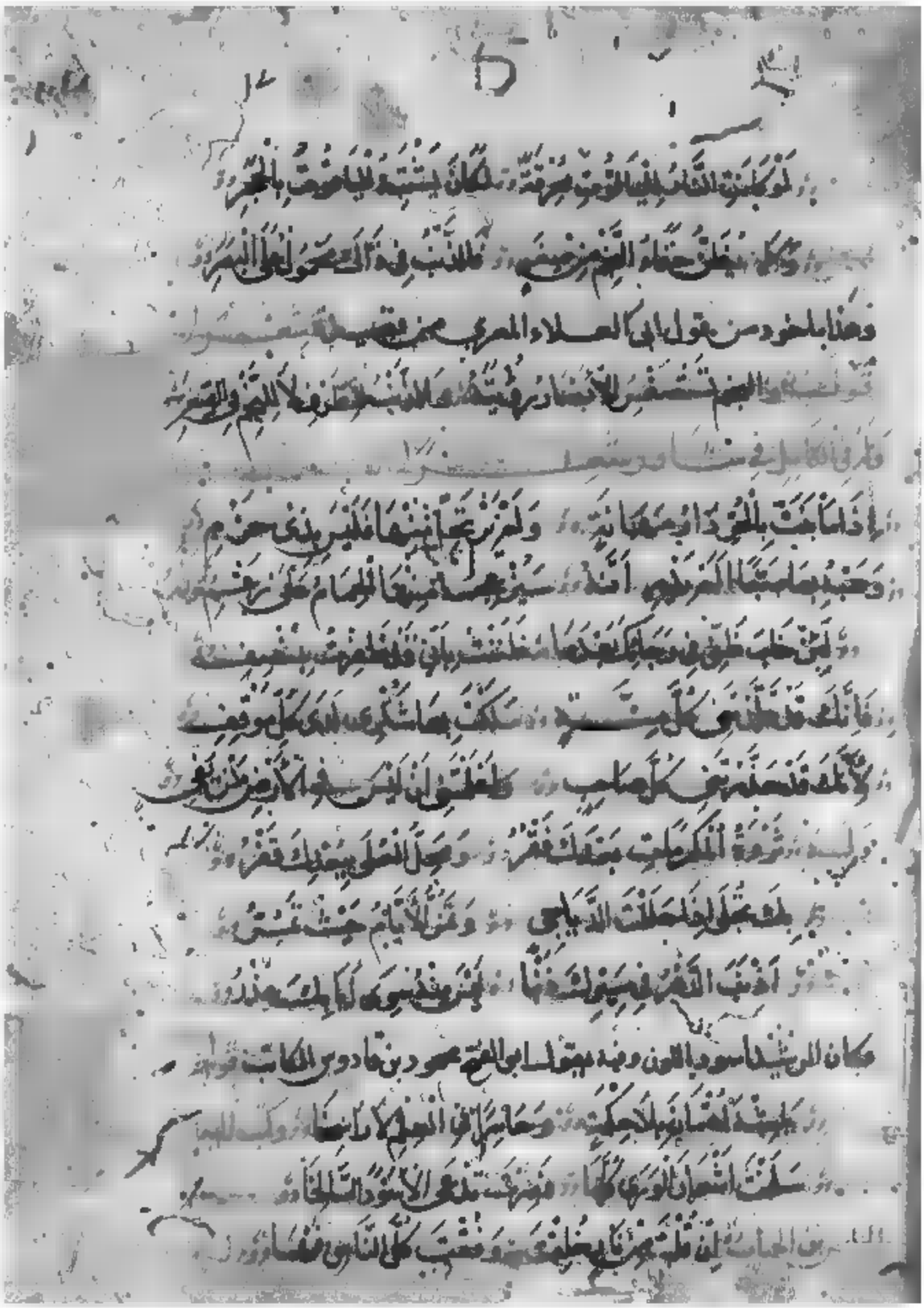

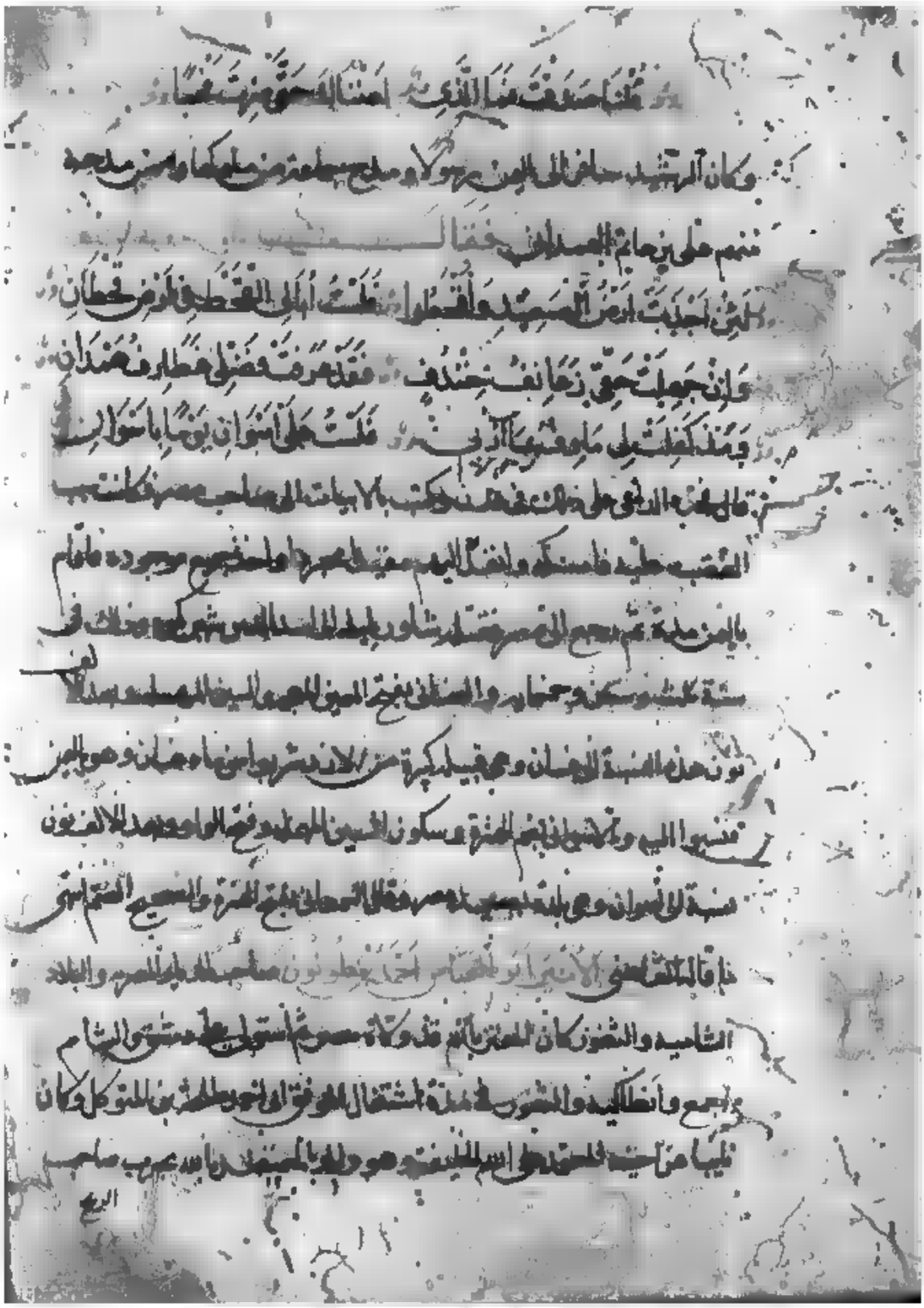

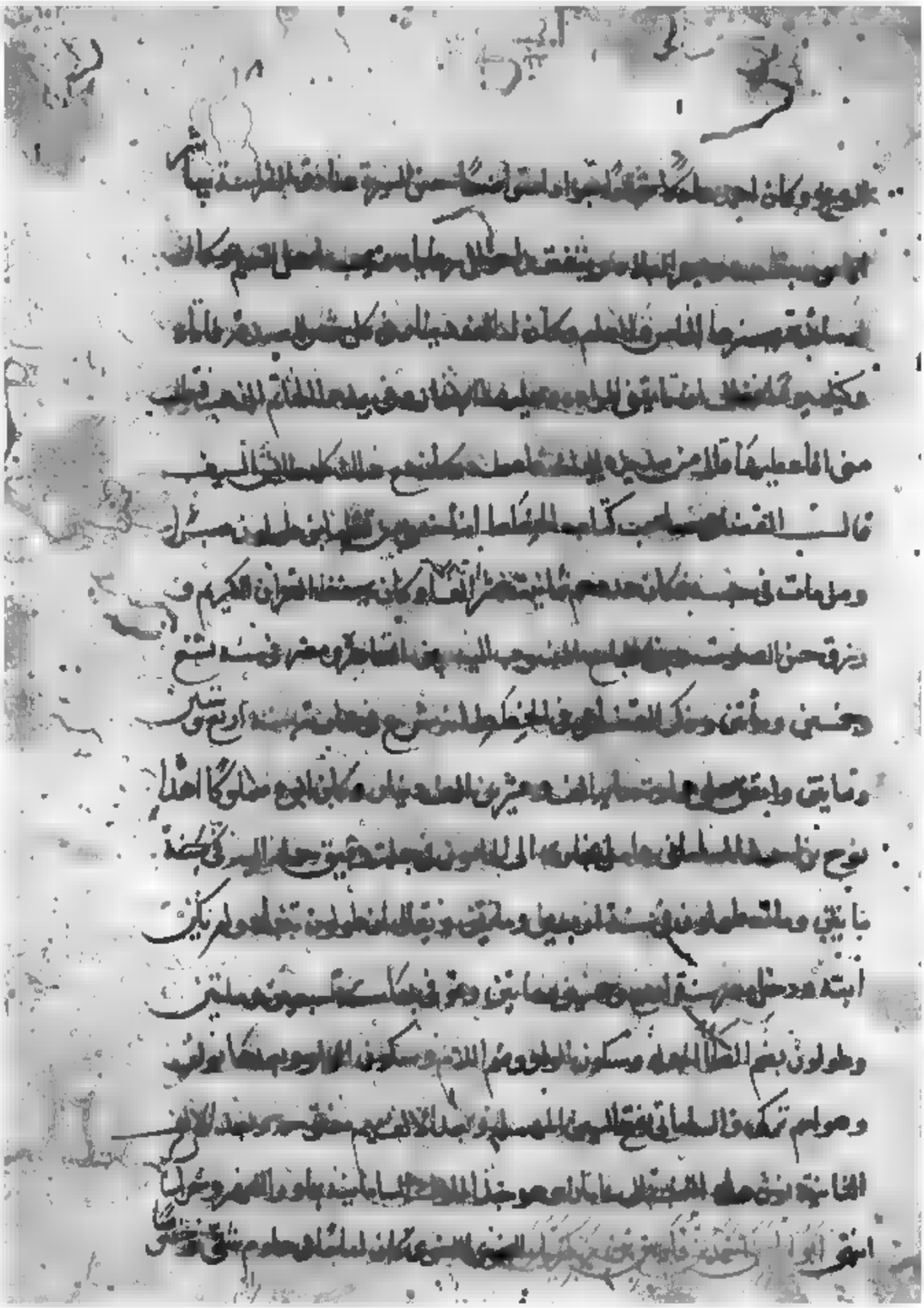

وقيل سنة خمس وستين وثلثمائة والرازي خاله بفتح الراء نسبة الى الري وهو من
مشاهير بلاد الديلم والراء زائدة كما زيدت في المروزي في النسبة الى مرو الساجان
ابو عمرو محمد بن محمود بن عبد ربه مولى هشام بن عبد الرحمن بن معاوية
بن هشام بن عبد الملك كان من العلماء المكثرين من المحفوظات والاطلاع على
اخبار الناس وصنف كتابه العقد وهو من الكتب المتقنة حوى من كل شيء وله
ديوان شعر ومن بعض ذلك قوله شعر

يا ذا الذي خط العذار بوجهه ... خطني هاجا لوعة وبلابلا
ما صح عندي ان لحظك كارم ... حتى لبست بعارضيك حمايلا
وحذر نقش الجان بمسكه ... خدا له بدم القلوب مضرجا
لما تيقن ان عضب جفونه ... من نرجس جعل النجاد بنفسجا

واخذه اسعد السنجاري فقال

يا سيف مقلته كملت ملاحة ... ما كنت قبل عذاره بحايل

وله

ودعتني بزورة وبعناق ... ثم قالت متى يكون التلاقي
وبدت لي فاشرق الصبح منها ... بين تلك الجيوب والاطواق
يا سقيم الجفون من غير سقم ... بين عينيك مصرع العشاق
ان يوم الفراق عذب قلبي ... ليتني مت قبل يوم الفراق

وله

ان الغواني لو رأينك طاويا ... برد الشباب طوين عنك وصالا

وإذا دعوتك عمهن فإنه ... نسب يزيدك عندهن خيلا

وله من جملة قصيدة طويلة في المنذر بن محمد بن عبد الرحمن ابن الحكم بن هشام
بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك أحد ملوك الأندلس من بني أمية

بالمنذر ابن محمد ... شرفت بلاد الأندلس
فالطير فيها ساكن ... والوحش فيها قد أنس

قال الوزير ابن المغربي في كتاب أدب الخواص فقد روي أن هذه القصيدة شنفت عند
انتشارها على أبي تميم معز الدين الله وساءه ما نظمه من الكذب والتمويه
إلى أن عارضه شاعره هو أبو الحسن علي بن محمد الإيادي التونسي ولابن عبد ربه

نعق الغراب فقلت أكذب طائر ... إن لم يصدقه رغاء بعير

وفيها التفات إلى قول بعضهم شعرا

لهن الوجى لم كن عونا على النوى ... ولا زال منها ظالع وحسير
وما الشؤم في نعق الغراب ونعيه ... ولا الشؤم إلا ناقة وبعير

وله غير ذلك وكانت ولادته سنة ست وأربعين ومائتين وتوفي سنة ثمان
وعشرين وثلثمائة أبو الوليد أحمد بن عبد الله بن زيدون المخزومي الأندلسي
القرطبي الشاعر المشهور قال ابن بسام صاحب الذخيرة في حقه كان أبو الوليد عابه
منثور ومنظوم وخاتمة شعراء بني مخزوم أحد من جر الأيام جرا وفاق الأنام
طرا وصرف السلطان نفعا وضرا ووسع البيان نظما ونثرا إلى أدب ليس

للبحر تدفقه ولا للبدر تألقه وشعر ليس للسحر بيانه ولا للنجوم الزهر اقترانه
وحظ من النثر يخرب المباني شعري الألفاظ والمعاني وكان من أبناء وجوه
الفقهاء بقرطبة وبرع في آدابه وجاد شعره وعلا بيانه وانطلق لسانه ثم انتقل
عن قرطبة إلى المعتمد بن عباد صاحب إشبيلية في سنة أحد وأربعين وأربعمائة
فجعله من خواصه يجالسه في خلواته ويركن إلى إشارته وكان معه في صورة
وزير وذكر له شيئا كثيرا من الرسائل والنظم فمن ذلك قوله

بيني وبينك ما لو شئت لم يضع ... سرا إذا ذاعت الأسرار لم يذع
يا تابعا حظه مني ولو بذلت ... لي الحياة بحظي منه لم أبع
يكفيك أني إن حملت قلبي بما ... لا يستطيع قلوب الناس يستطع
به احتمل واستطل اصبر وعز وهن ... وول أقبل وقل اسمع ومن أطع

وله

ودع الصبر يحب ودعك ... ذائع من سره ما استودعك
يقرع السن على أن لم يكن ... زاد في تلك الخطا إذ شيعك
يا أخا البدر سناء وسنا ... حفظ الله زمانا أطلعك
إن يطل بعدك ليلي فلكم ... بت أشكو قصر الليل معك

وله القصائد الطنانة فمن بديع قلائده القصيدة النونية وهي قوله

أضحى التنائي بديلا من تدانينا ... وآن عن طيب لقيانا تجافينا
بنتم فبنا فما ابتلت جوانحنا ... شوقا إليكم ولا جفت مآقينا

تكاد حين تناجيكم ضمائرنا ... يقضي علينا الأسى لولا تأسينا

حالت لفقدانكم أيامنا فغدت ... سودا وكانت بكم بيضا ليالينا

إذ جانب العيش طلق من محبتنا ... ومورد اللهو صاف من تصافينا

وإذ عصرنا غصون الأنس دانية ... قطوفها فجنينا منه ما شئنا

أسبق عهدكم عهد الغمام فما ... كنتم لأرواحنا إلا رياحينا

من مبلغ الملبسينا بانتزاحهم ... ثوبا من الحزن لا يبلى ويبلينا

إن الزمان الذي قد كان يضحكنا ... أنسا بقربكم قد صار يبكينا

غيظ العدى من تساقينا الهوى ... فدعوا بأن نغص فعال الدهر آمينا

فانحل ما كان معقودا بأنفسنا ... وانبت ما كان موصولا بأيدينا

وقد يكون وما يخشى تفرقنا ... واليوم نحن ولا يرجى تلاقينا

لا تحسبونا نأيكم عنا يغيرنا ... إذ طالما غير النأي المحبينا

والله ما طلبت أرواحنا بدلا ... منكم ولا انصرفت عنكم أمانينا

يا ساري البرق غاد القصر ... سق به من كان صرف الهوى والود يسقينا

ويا نسيم الصبا بلغ تحيتنا ... من لو على البعد حيا كان يحيينا

ربيب ملك كأن الله أنشأه ... مسكا وقدر إنشاء الورى طينا

ما ضر إن لم يكن أكفاؤه شرفا ... وفي المودة كاف من تكافينا

أمنا نعيمك إجلالا وتكرمة ... وقدرك المعتلي في ذاك يغنينا

لفقدكم

تألفنا

IMPERIAL

إذا انفردت وما شوركت في صفة ... فحسبنا الوصف إيضاحا وتبيينا

يا جنة الخلد بدلنا بسلسلها ... والكوثر العذب زقوما وغسلينا

كأننا لم نبت والوصل ثالثنا ... والدهر قد غص من أجفان واشينا

سرين في خاطر الظلماء يكتمنا ... حتى يكاد لسان الصبح يفشينا

إنا قرأنا الأسى يوم النوى سيرا ... متلوة فاتخذنا الصبر تلقينا

أما هواك فلم نعدل بنهله ... شربا وإن كان يروينا فيظمينا

عليك مني سلام الله ما بقيت ... صبابة تخفيها فتخفينا

وقد خمسها العبد الحلي رحمه الله تعالى بهذا التخميس يرثي بها السلطان عماد الدين إسماعيل صاحب حماه في سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة فقال

كان الرجاء بلقياكم يمنينا ... وحادث الدهر بالتفريق يثنينا

فعندما صدقت فيكم أمانينا ... أضحى التنائي بديلا من تدانينا

وآن عن طيب ... لقياكم تجافينا

خلنا الزمان بلقياكم يسامحنا ... لكي تزان بذكراكم مدائحنا

فعندما سمحت فيكم قرائحنا ... بنتم وبنا فما ابتلت جوانحنا

شوقا إليكم ولا ... جفت مآقينا

لم يرضنا إذ دعا بالبين طائرنا ... شق الجيوب وما شقت مرائرنا

يا غائبين وما واهم سرائرنا ... يكاد حين تناجيكم ضمائرنا

يقضي علينا الأسى ... لولا تأسينا

حمدت أيام أنس لي بكم سعدت ... وأسعدت إذ وفت فيكم بما وعدت

فاليوم إذ غبتم والدار قد بعدت ... حالت لعقدكم أيامنا فغدت

سودا وكانت بكم بيضا لياليها

فزنا بنيل الأماني من تشرفنا ... بقربكم إذ برينا من تكلفنا

حتى كأن الليالي في تصرفنا ... إذ جانب العيش طلق من تألفنا

ويوردوا اللهو صاف من تصافينا

كم قد رددنا مياه العز صافية ... وكم عللنا بها الأرواح ثانية

إذ عينها لم تكن بالمن آنية ... وإذ هطرنا غصون الأنس دانية

فطوفنا فجنينا منه ما شئنا

يا مادة كان معناهم لنا حرما ... وكان ربع حماة للنزيل حما

وكم سقيتم مياه الجود ربطا ... لسبق عهدكم عهد الغمام فما

كنتم لأرواحنا إلا رياحينا

هل يعلم المسكرونا من سماحهم ... برشف كأس الندى من كف راحهم

إنا لبسنا الضنى بعد التماحهم ... من مبلغ الملبسينا بانتزاحهم

ثوبا من الحزن لا يبلى ويبلينا

إذا ذكرنا زمانا كان يدركنا ... بالقرب منكم وفي اللذات يشركنا

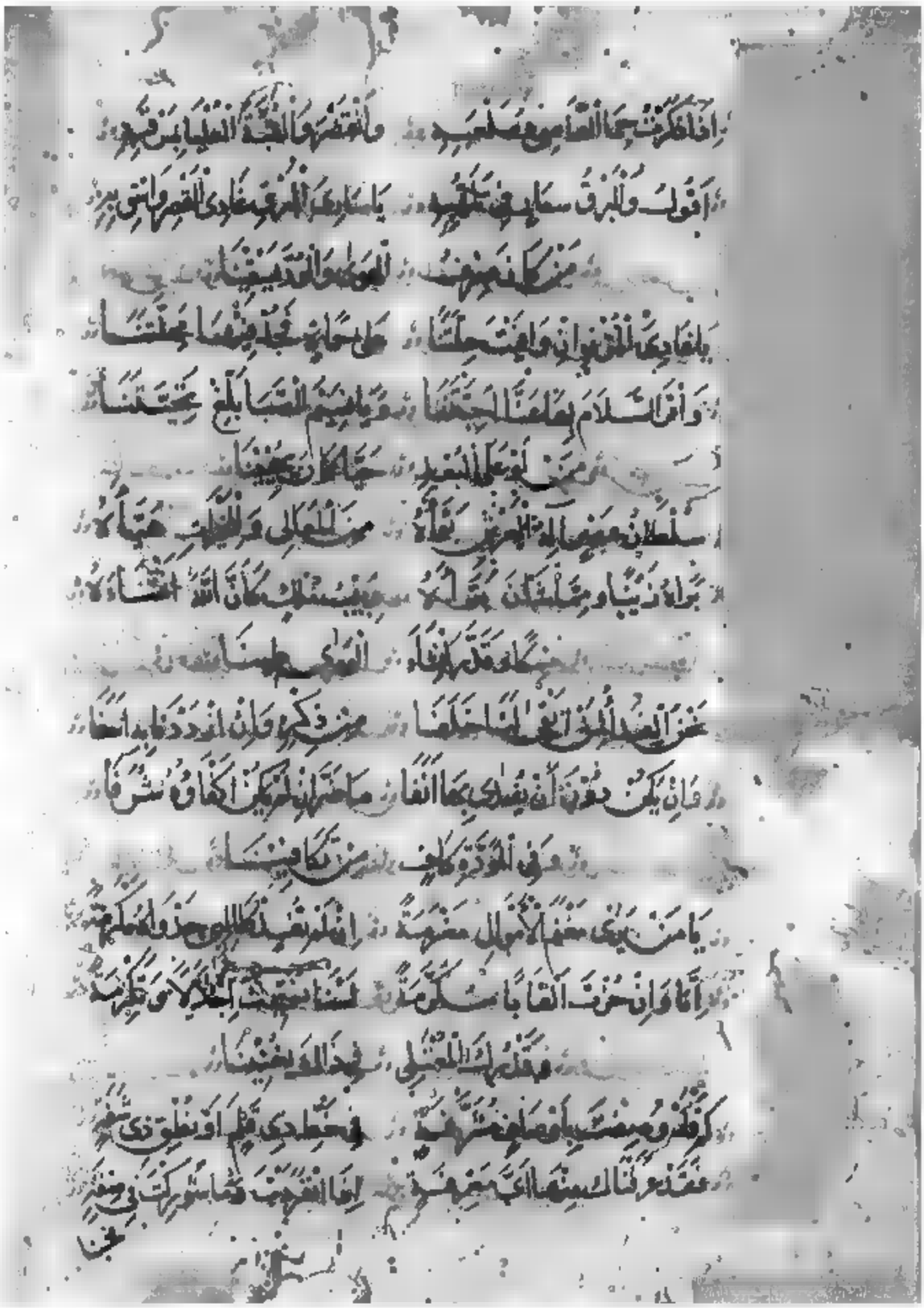

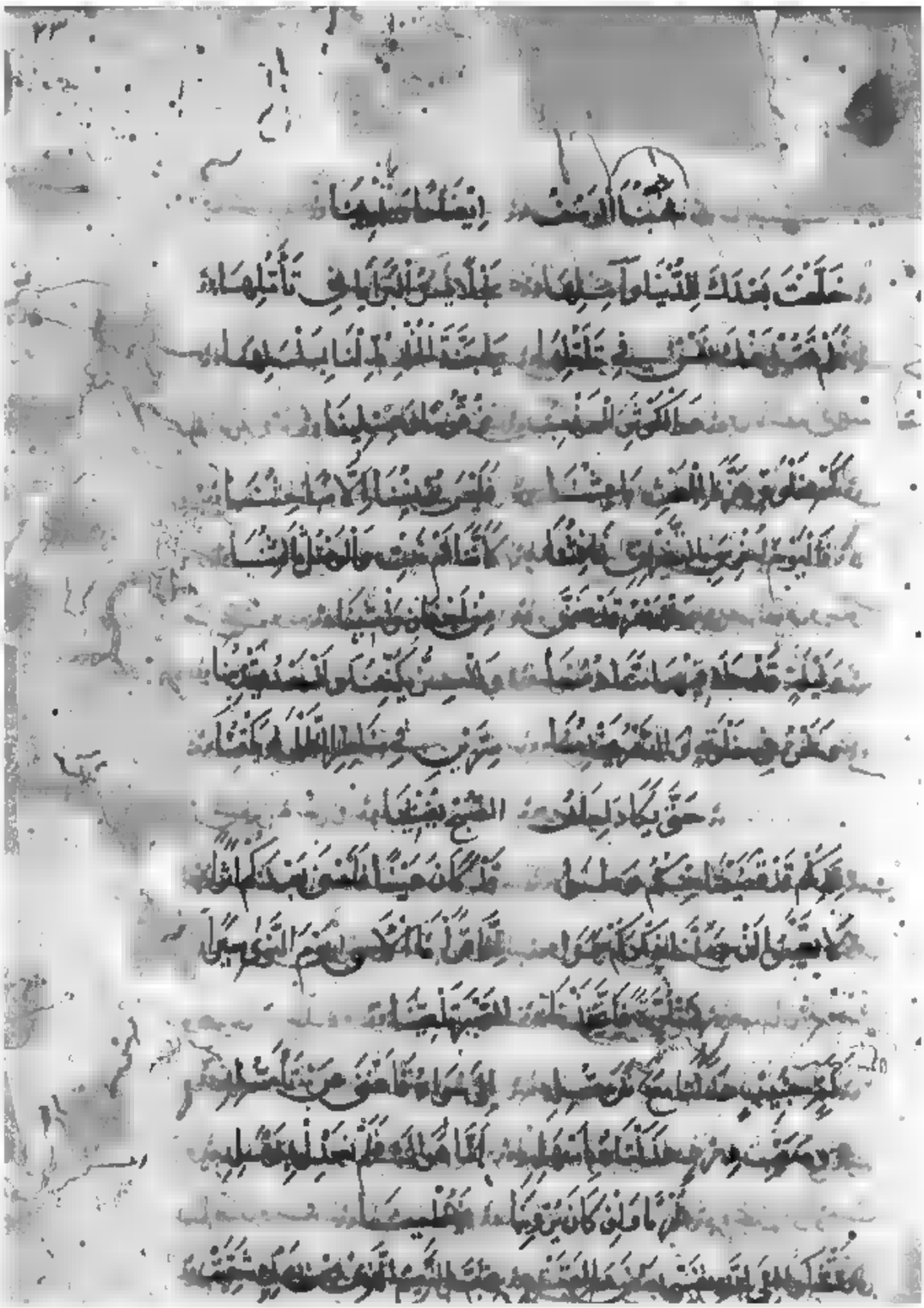

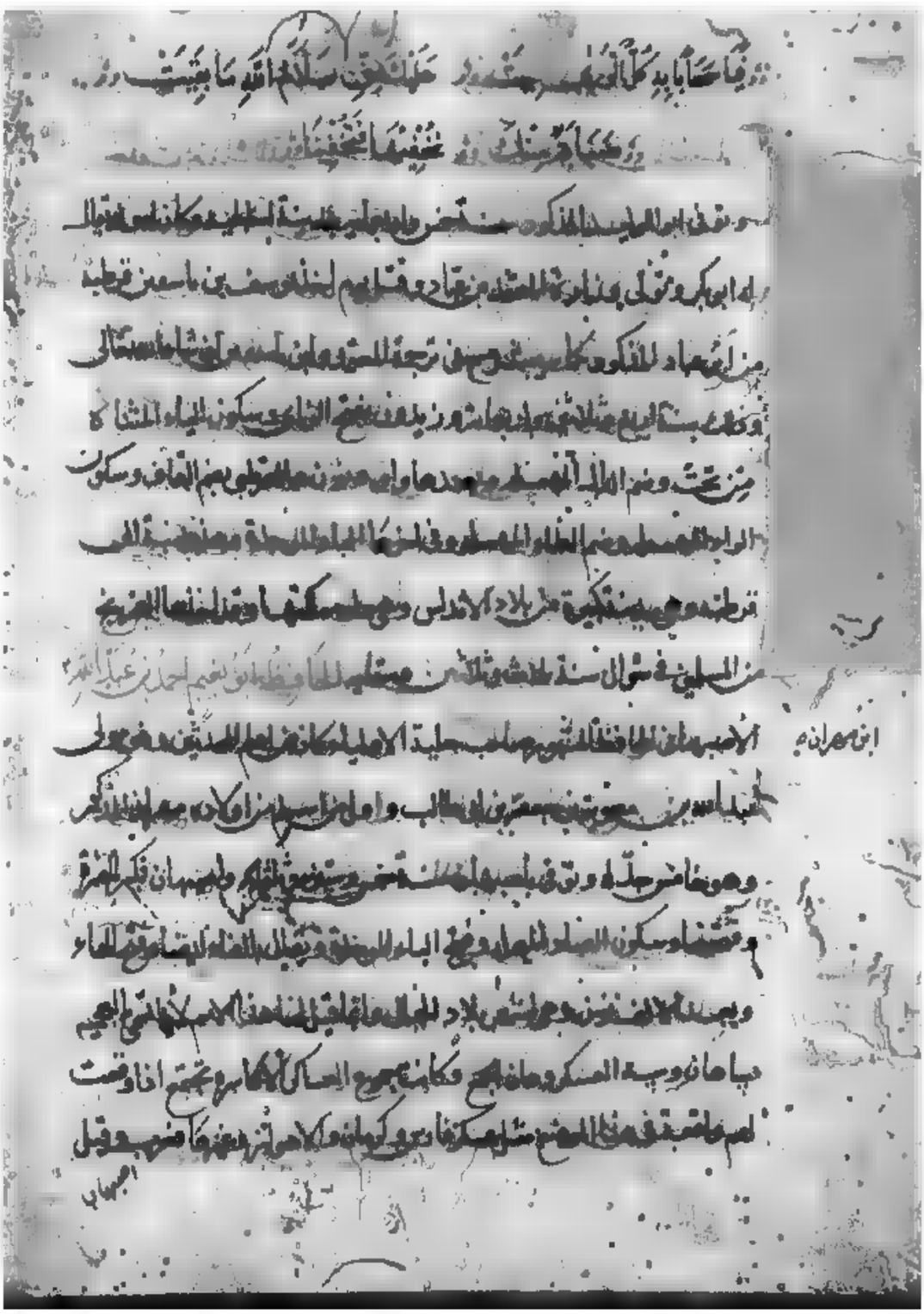

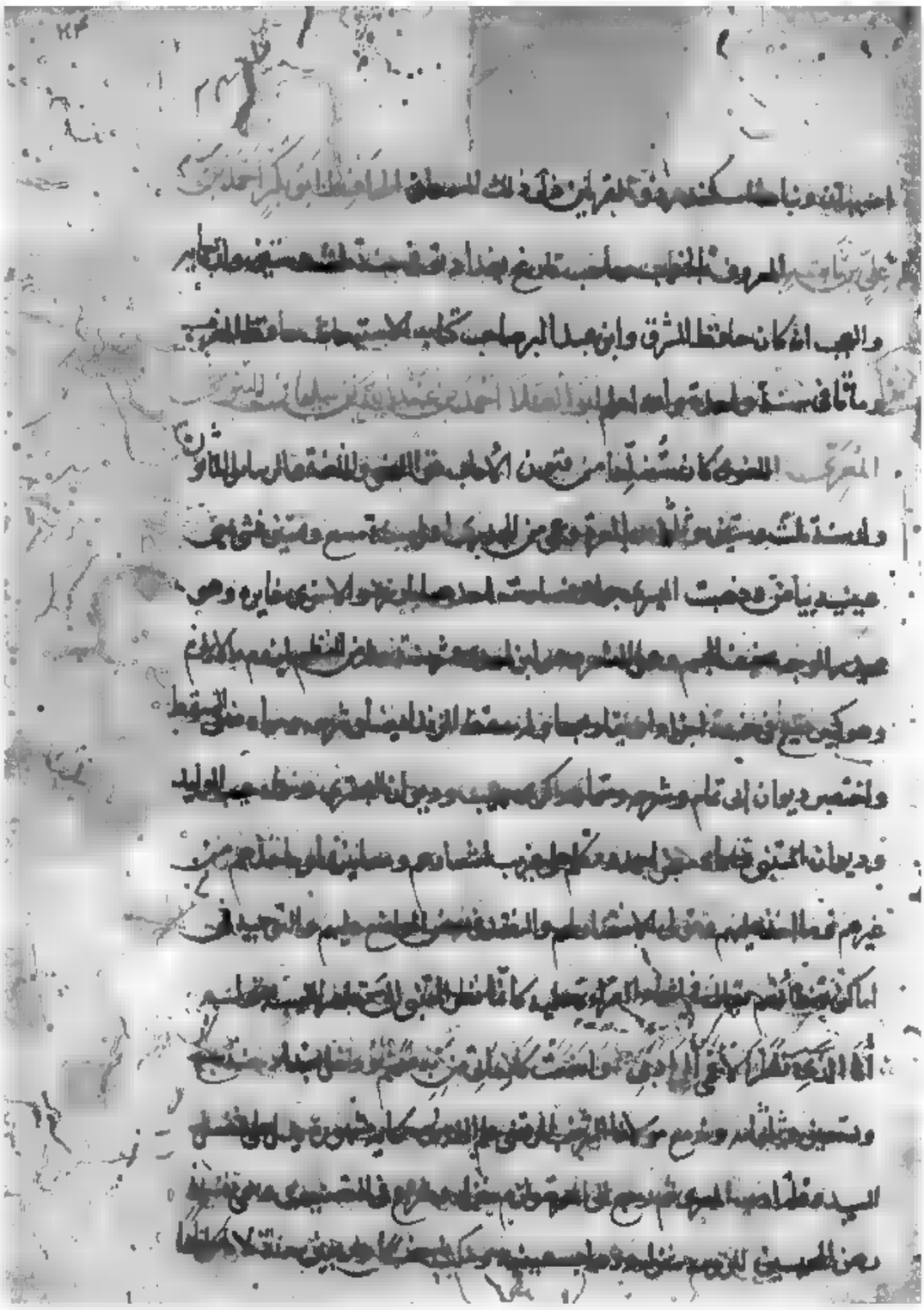

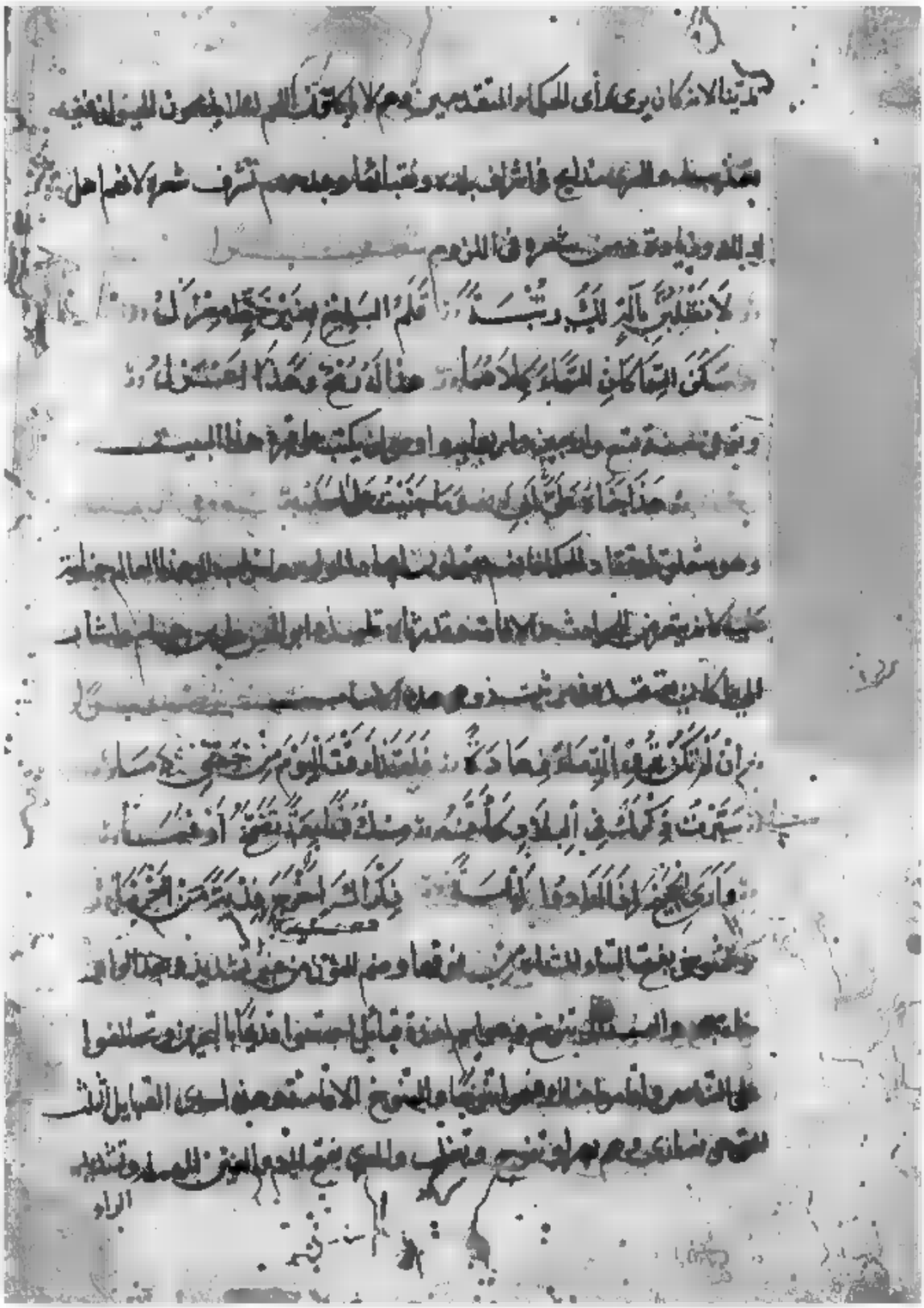

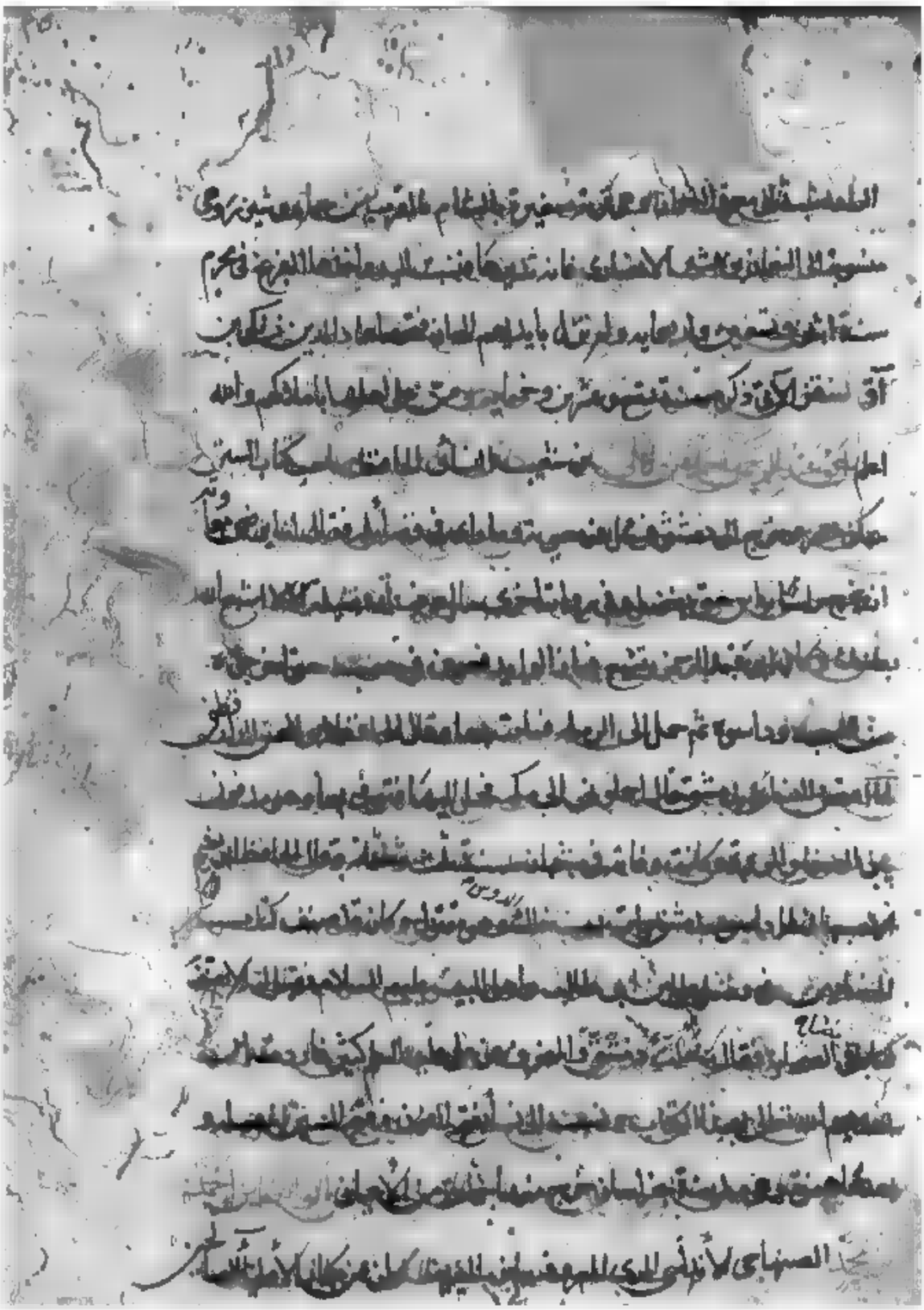

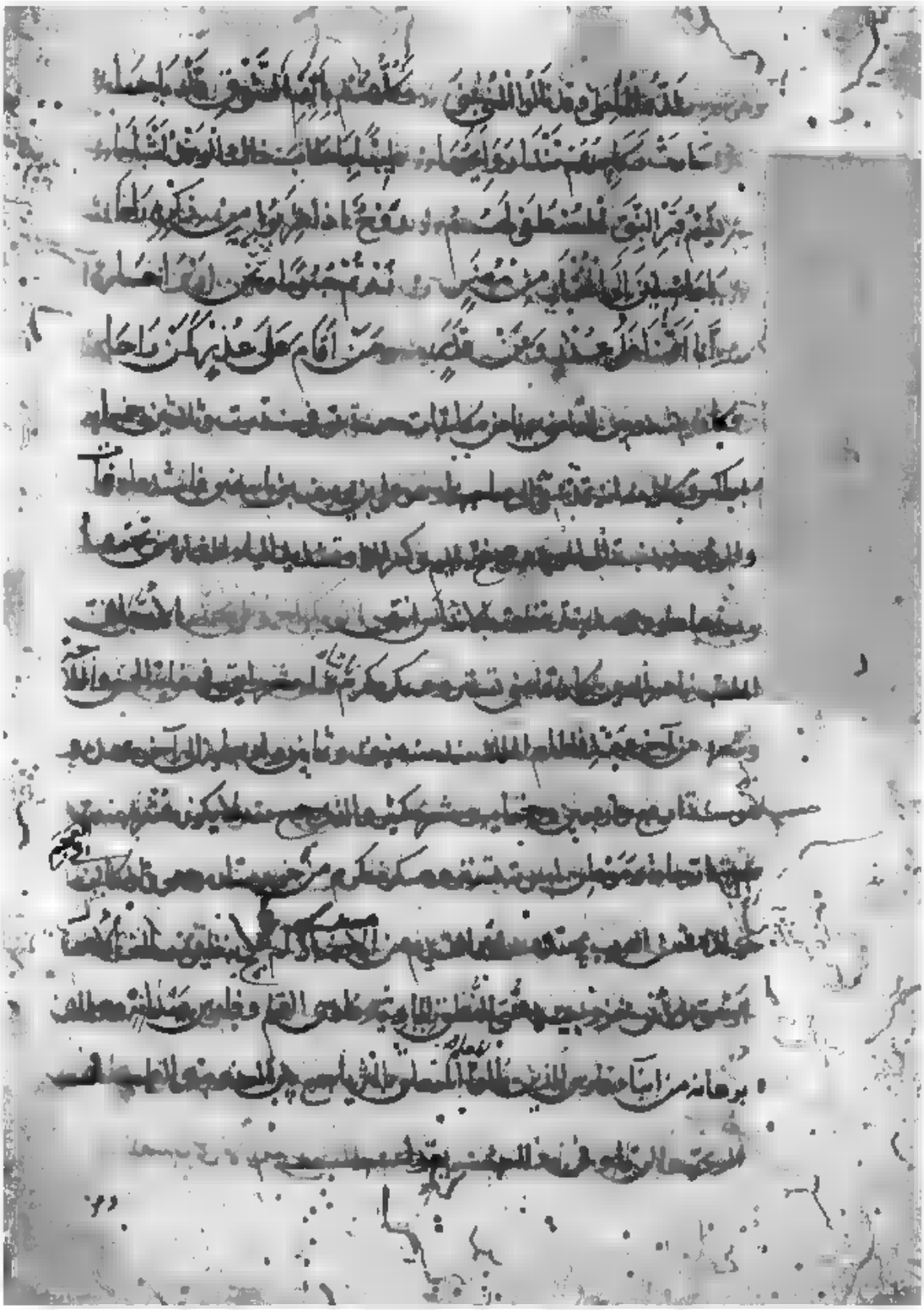

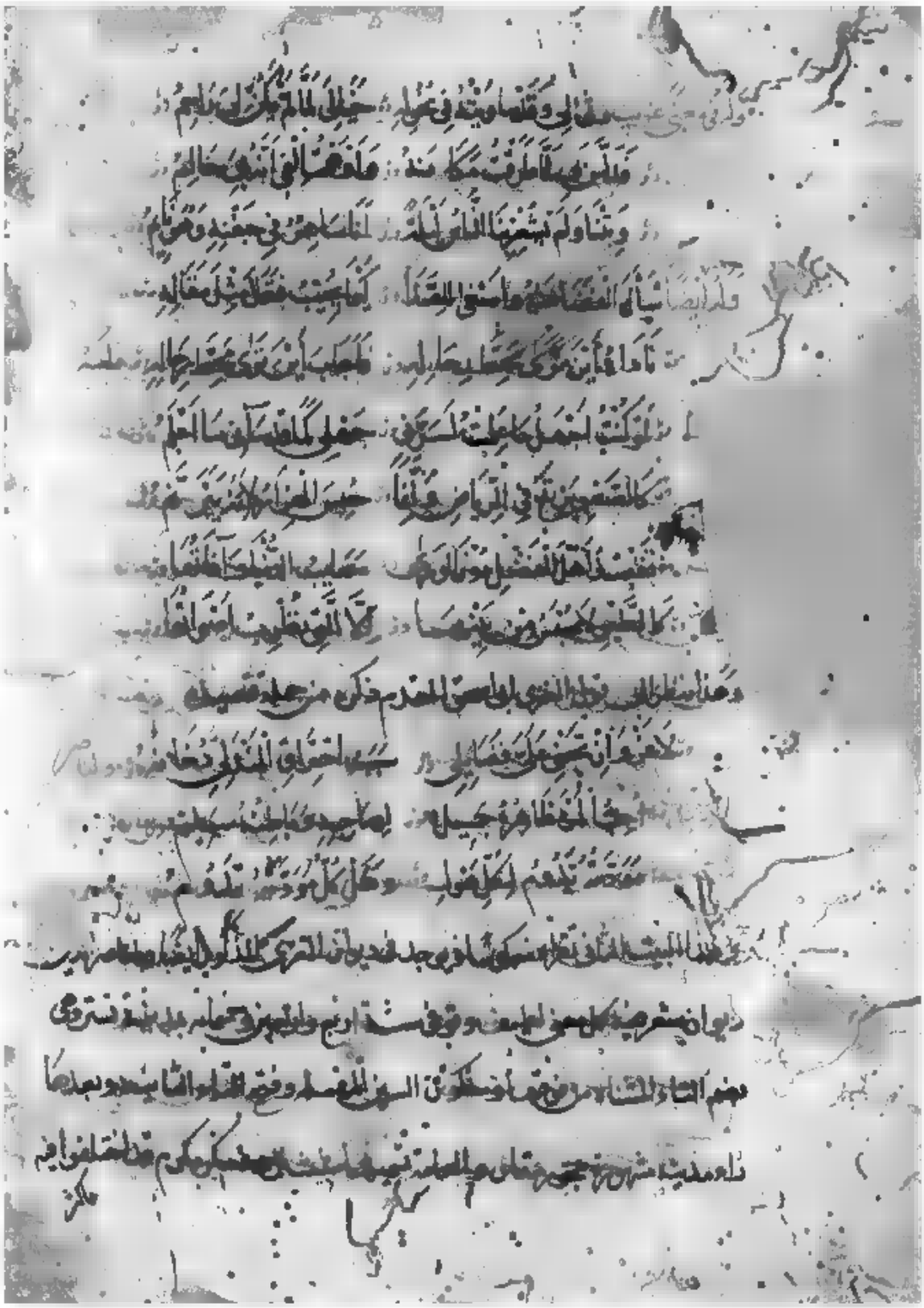

[illegible] الكرابيلة على انه كرم [illegible] سلمان بن جعفر بن [illegible] الى آخره

[illegible] [illegible] المطري [illegible] الحجاج بن [illegible] المعتق و

خوزستان بضم الخاء المعجمة وسكون الواو وزاي ثم سين مهملة وهو اقليم متسع بين

البصرة وفارس واسمه [illegible] ابو القاسم [illegible] بن محمد بن القاسم [illegible] بن ابراهيم طباطبا

بن اسماعيل بن ابراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن السبط بن [illegible] كان سيدا جوادا

متقدما [illegible] وكان نقيب السادة [illegible]

[illegible] في [illegible] فكر [illegible] في كتاب [illegible]

[illegible] [illegible]

خليلي اني للثريا لحاسد ... واني على ريب الزمان لواجد

ايجمع منها شملها وهي سبعة ... وافقد من احببته وهو واحد

[illegible] شملها وهي ستة [illegible]

[illegible] المصنف [illegible] على اوائل الكتاب [illegible]

[illegible] [illegible] لا [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

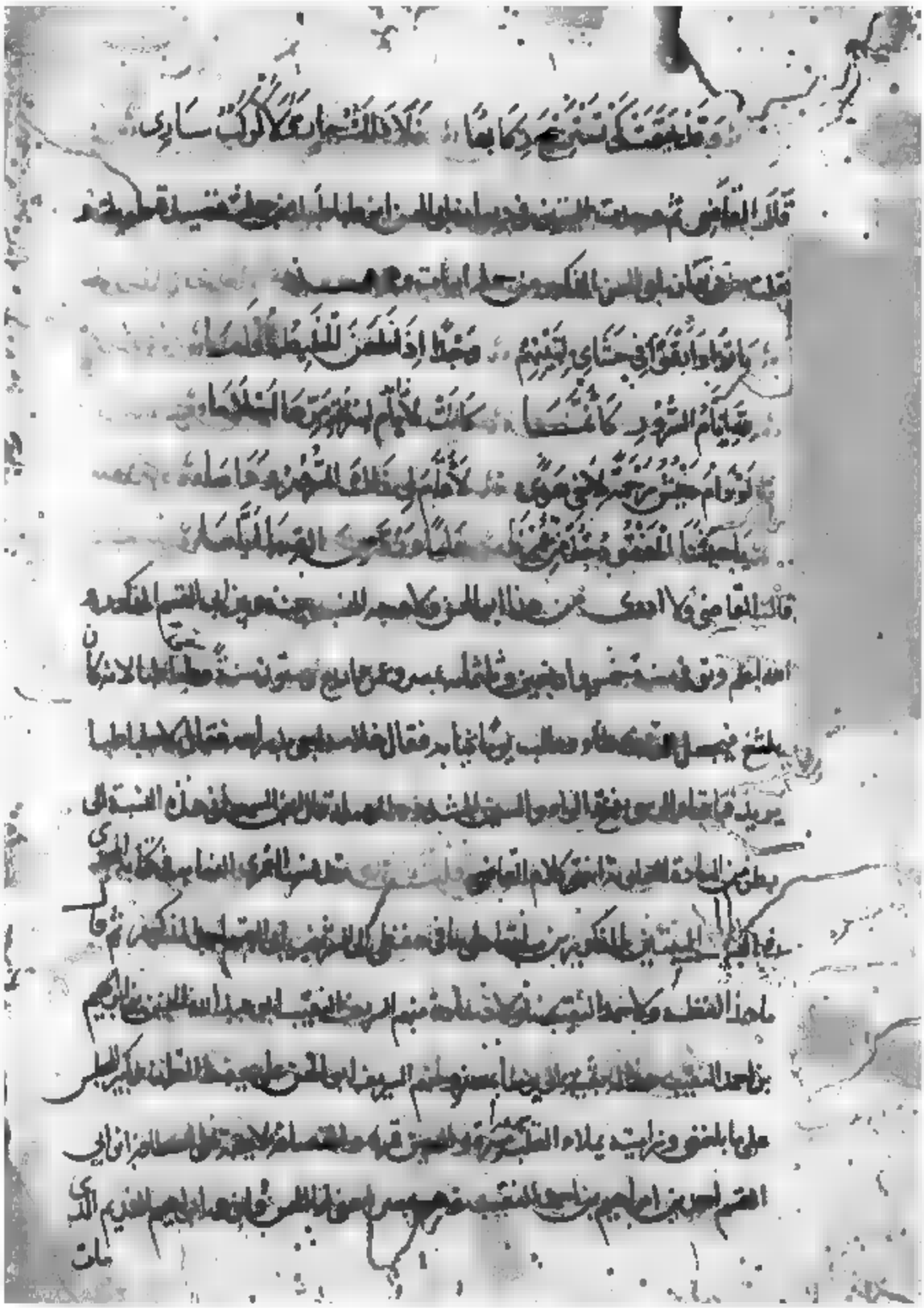

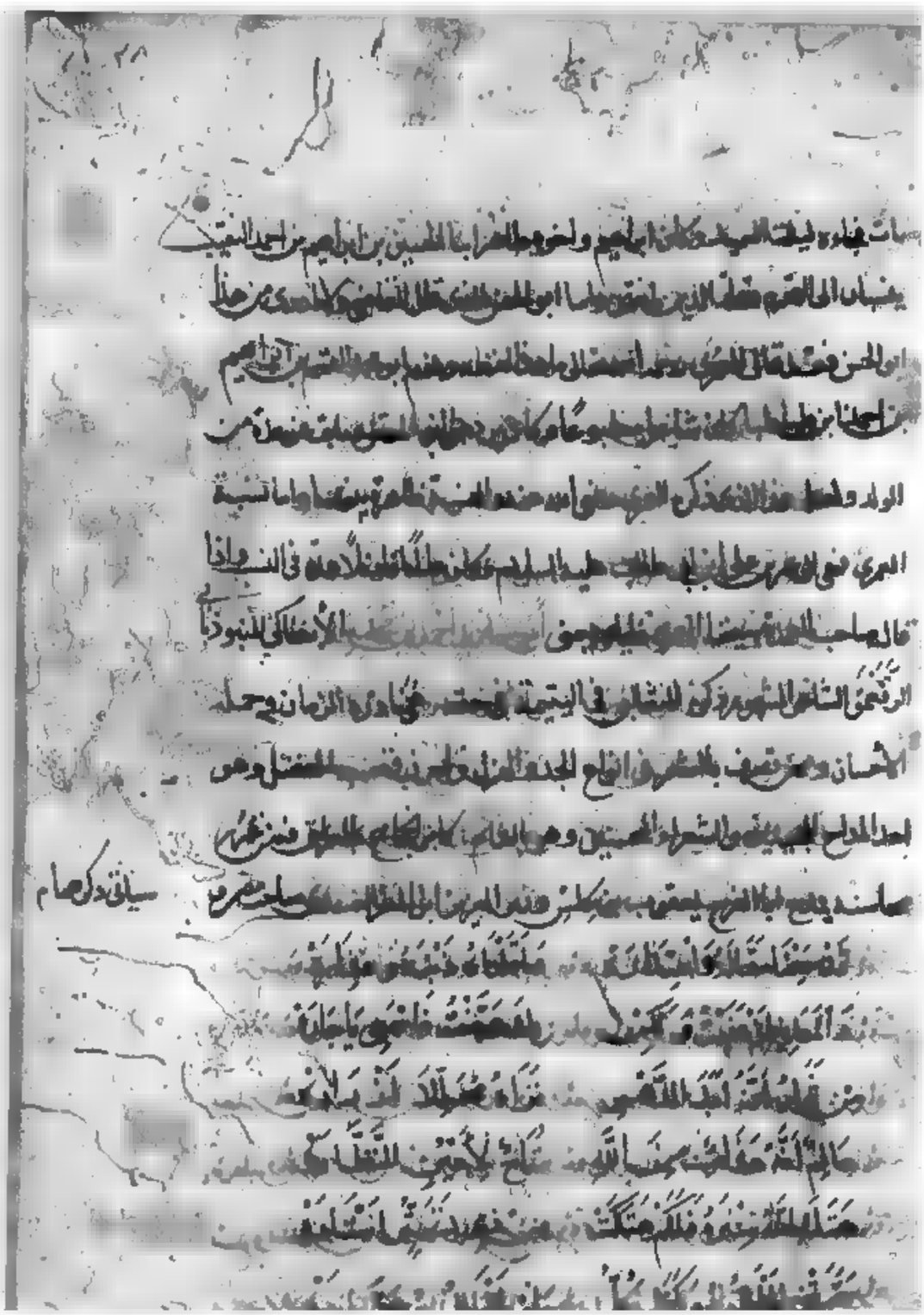

سياق ذكر عام

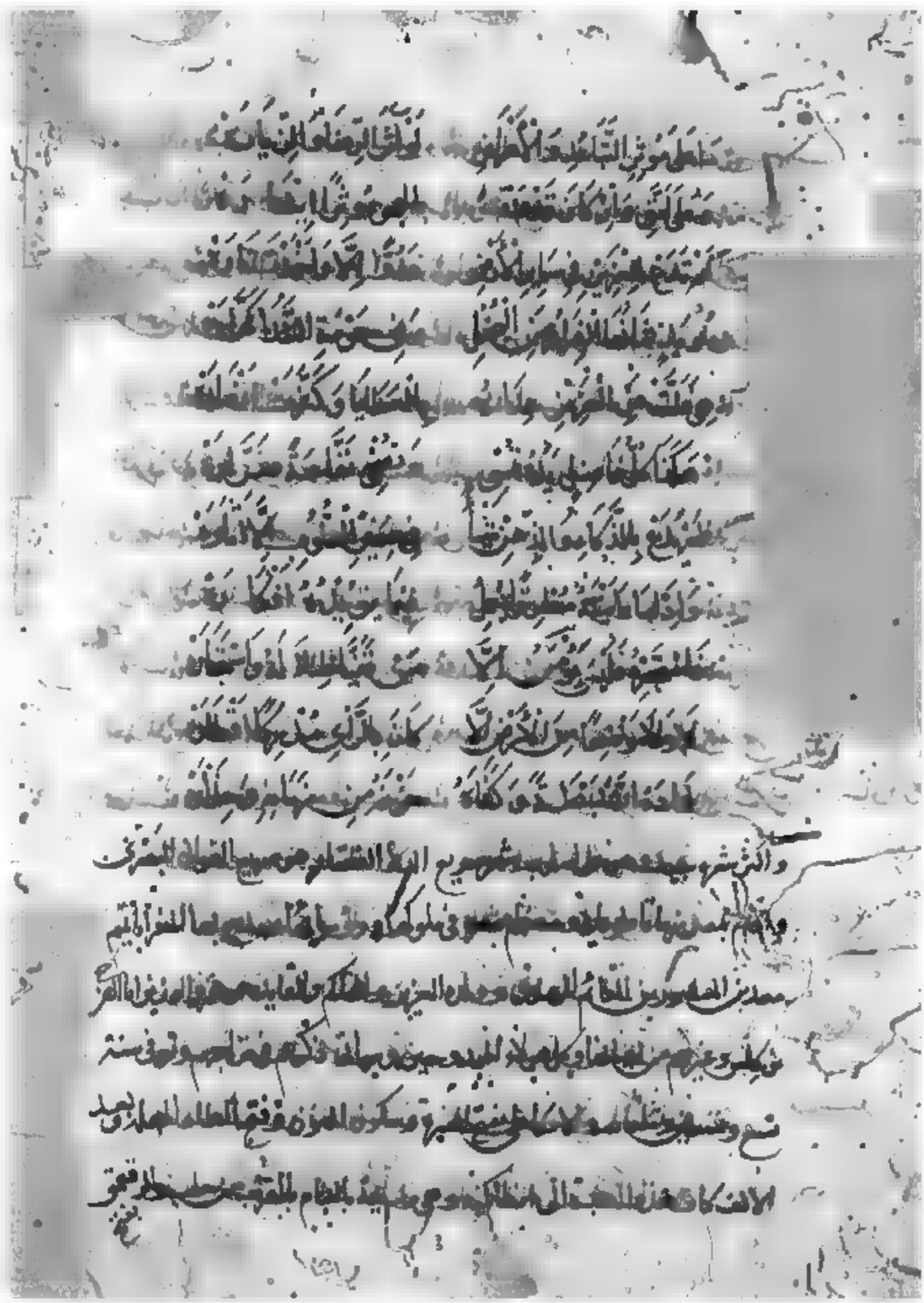

بفتح الراء والقاف وسكون العين المهملة وفتح الميم وبعدها قاف وهي لقب عليه
انتهى ابو عمر احمد بن محمد القاضي الاندلسي القسطلي الشاعر الكاتب كان كاتب
المنصور بن ابي عامر وشاعره وهو معدود في الاندلس من جملة الشعراء المجيدين
والعلماء المعدودين ذكره ابو منصور الثعالبي في يتيمة الدهر وقال في حقه كان
يصقع الاندلس كالمتنبي يصقع الشام وهو احد الشعراء الفحول وكان يجيد ما ينظم
قال القاضي ونقلت من ديوانه وهو جزء آلة ان المنصور بن ابي عامر امره ان يعارض
قصيدة ابي نواس التي مدح بها الخطيب ابن عبد المجيد صاحب الخراج بمصر التي اولها

اجادت بيننا ابيك غيور ... وميسور ما يرجى لديك عسير

فانشده قصيدة بليغة من جملتها هذه الابيات

الم تعلمي ان الثراء هو الثرى ... وان بيوت العاجزين قبور
تخوفني طول السفار وانه ... لتقبيل كف العامري سفير
دعيني ادعاء المفاوز آمنا ... الى حيث ماء المكرمات نمير
فان خطيرات المهالك مثمن ... لآبائها ان الجزاء خطير

ومنها في وصف وداعه لزوجته ووفده الصغير

ولما تدانت للوداع وقد هفا ... بصبري منها انة وزفير
تناشدني عهد المودة والهوى ... وفي المهد مضموم الندى صغير
فبحثت بمسموع الخطاب ولحظه ... بموقع اهواء النفوس خبير

لقد أيقنت أن المنى طوع همتي ... وأني بعطف العامري جدير

وهي طويلة وفي هذا القدر منها كفاية وقد ذكرت هذه القصيدة فينبغي أن أذكر شيئا من قصيدة ابن فراس التي وازنها أبو عمرو وكان أبو نواس خرج من بغداد قاصدا مصر ليمدح الخصيب بن عبد الحميد صاحب ديوان الخراج فاتخذ هذه القصيدة وذكر المنازل التي مر عليها في طريقه وقد ذكرت منها بيتا في ترجمة أبي إسحق إبراهيم بن عثمان الغزي ولا حاجة إلى ذكر جميعها فإنها طويلة لكن أذكر الذي اختاره منها فمن ذلك قوله شعرا

تقول التي من بيتها خف محملي ... عزيز علينا أن نراك تسير

أما دون مصر للغنى متطلب ... بلى إن أسباب الغنى لكثير

فقلت لها واستعجلتها بوادر ... جرى فجرى من جريهن عبير

ذريني أكثر حاسديك برحلة ... إلى بلدة فيها الخصيب أمير

إذا لم تزر أرض الخصيب ركابنا ... فأي فتى بعد الخصيب يزور

فما جاره جور ولا حل دونه ... ولكن يصير الجود حيث يصير

فمن كان أمسى جاهلا بمقامتي ... فإن أمير المؤمنين خبير

وما زلت توليه النصيحة يافعا ... إلى أن بدا في العارضين شتير

إذا خالها مر فإما كفيته ... وإما عليه بالكفي تشير

ثم شرع من هنا في ذكر المنازل ثم قال في أواخرها

زهى بالخصيب السيف والرمح والوغى ... وفي المسلم يزهو منبر وسرير

جواد اذا الايدي قبضن على الندى ... ومن دون عورات النساء غيور

فاني جدير ان بلغتك للغنى ... وانت لما املت منك جدير

فان تولني منك الجميل فاهله ... والا فاني عاذر وشكور

ثم مدحه بعد هذه بقصايد ويقال انه لما عاد الى بغداد مدح الخليفة فقيل له واي شي

تقول فينا بعد ان قلت في نوابنا اذا لم تزر ارض الخصيب ركابنا البيتان المذكوران

فاطرق ساعة ثم رفع راسه وانشد يقول شعرا

اذا نحن اثنينا عليك بصالح ... فانت كما نثني وفوق الذي نثني

وان جرت الالفاظ منا بمدحة ... لغيرك انسانا فانت الذي نعني

ومن شعر ابي عمر المذكور من جملة ابيات

ان كان واديك ممنوعا فموعدنا ... وادي الكرى فلعلي ان اراك معي

وقد الم البيت بقول اخر

هل سبيل الى لقائك بالجزع ... فان الحمى كثير الرشاقة

وتوفي سنة احدى وعشرين واربعمائة ابو العباس احمد بن محمد الدارمي المصيصي

المعروف بالنامي الشاعر المشهور كان من الشعراء المقلقين ومن فحول شعراء عصره

وخواص مداح سيف الدولة بن حمدان وكان عنده تلو ابي الطيب المتنبي في الرتبة

والمنزلة وكان فاضلا اديبا عارفا باللغة والادب وله امالي املاها بحلب

روى عن ابي الحسن علي بن سليمان الاخفش وابن درستويه وابي بكر الصولي وابراهيم

بن عبد الرحمن العروضي وابنه محمد المصيصي وروى عنه ابو القسم بن الحسن بن علي
بن ابي امامة الحلبي واخوه ابو الحسن احمد وابو الفرج البيغا وابو الخطاب ابن عون
الحريري والقاضي ابو طاهر صالح بن جعفر الهاشمي ومن محاسن شعره قوله

أمير العلى إن العوالي كواسب ... علاك وفي الدنيا وفي جنة الخلد
يمر عليك العام سيفك في الطلا ... وطرفك ما بين السكينة واللبد
ويمضي عليك الدهر فعلك للعلى ... وقولك للتقوى وكفك للرفد

وله مع المتنبي وقايع ومعارضات في اناشيد وحكى ابو الخطاب بن عون الحريري
الشاعر المشهور انه دخل على ابي العباس النامي فقال فوجدته جالسا ورأسه كالثغامة
بياضا وفيه شعرة واحدة سودا فقلت له يا سيدي في راسك شعرة سودا فقال نعم
هذه بقية شبابي وانا افرح بها ولي فيها شعر فقلت انشدنيه فانشدني

رأيت في الرأس شعرة بقيت ... سودا تهوى العيون رؤيتها
فقلت للبيض اذ يروعها ... بالله الا رحمت غربتها
فقل لبث السواد في وطن ... تكون بيضاء فيه ضرتها

قال يا ابا الخطاب بيضاء واحدة تروع الف سوداء فكيف حال سوداء [illegible]
بيضاء ومن شعره وينسب الى الوزير ابي محمد المهلبي وليس الامر كذلك

أتاني في قميص اللاذ يسعى ... عدو لي يلقب بالحبيب
وقد عبث الشراب بمقلتيه ... فصير خده كسنا اللهيب

فقلت له بما استحسنت هذا ... لقد اقبلت في زي عجيب

أجمرة وجنتيك كسك هذا ... أم انت صبغته بدم القلوب

فقال الراح اهدت لي قميصا ... غريب اللون من شفق الغروب

وقلبي والمدام ولون خدي ... قريب من قريب من قريب

وتوفي سنة تسع وتسعين وثلثمائة والدارمي بفتح الدال المهملة وبعد الالف راء مكسورة ثم ميم هذه النسبة الى دارم بن مالك بطن كبير من تميم والمصيصي بكسر الميم والصاد المهملة المشددة وسكون الياء وتحتها نقطتان وبعدها صاد ثانية مهملة هذه النسبة الى المصيصة وهي مدينة على ساحل البحر الرومي تجاور طرسوس والمسيس وتلك النواحي بناها صالح بن علي عم ابي جعفر المنصور انتهى ابو الفضل احمد بن محمد بن احمد الميداني النيسابوري الاديب كان اديبا فاضلا عارفا باللغة واقتصر واختص بصحبة ابي الحسن الواحدي صاحب التفسير ثم قرا على غيره وله كتاب الامثال ومما كان ينشد

تنفس صبح الشيب في ليل عارضي ... فقلت عساه يكتفي بعذاري

فلما فشا عاتبته فابعا بني ... أيا هل ترى صبحا بغير نهار

وتوفي سنة ثمان عشرة وخمسمائة ودفن على باب ميدان زياد بن عبد الرحمن وهي محلة في نيسابور ونيسابور بناها سابور ذو الاكتاف احد ملوك الفرس المتاخرة ولما وصل الى مكانه اعجبه وكان مقصبة فقال نصيح ان يكون ههنا مدينة وامر بقطع القصب وبنى المدينة فسميت نيسابور والنى القصب بلغة العجم هكذا ذكره السمعاني في كتاب الانساب

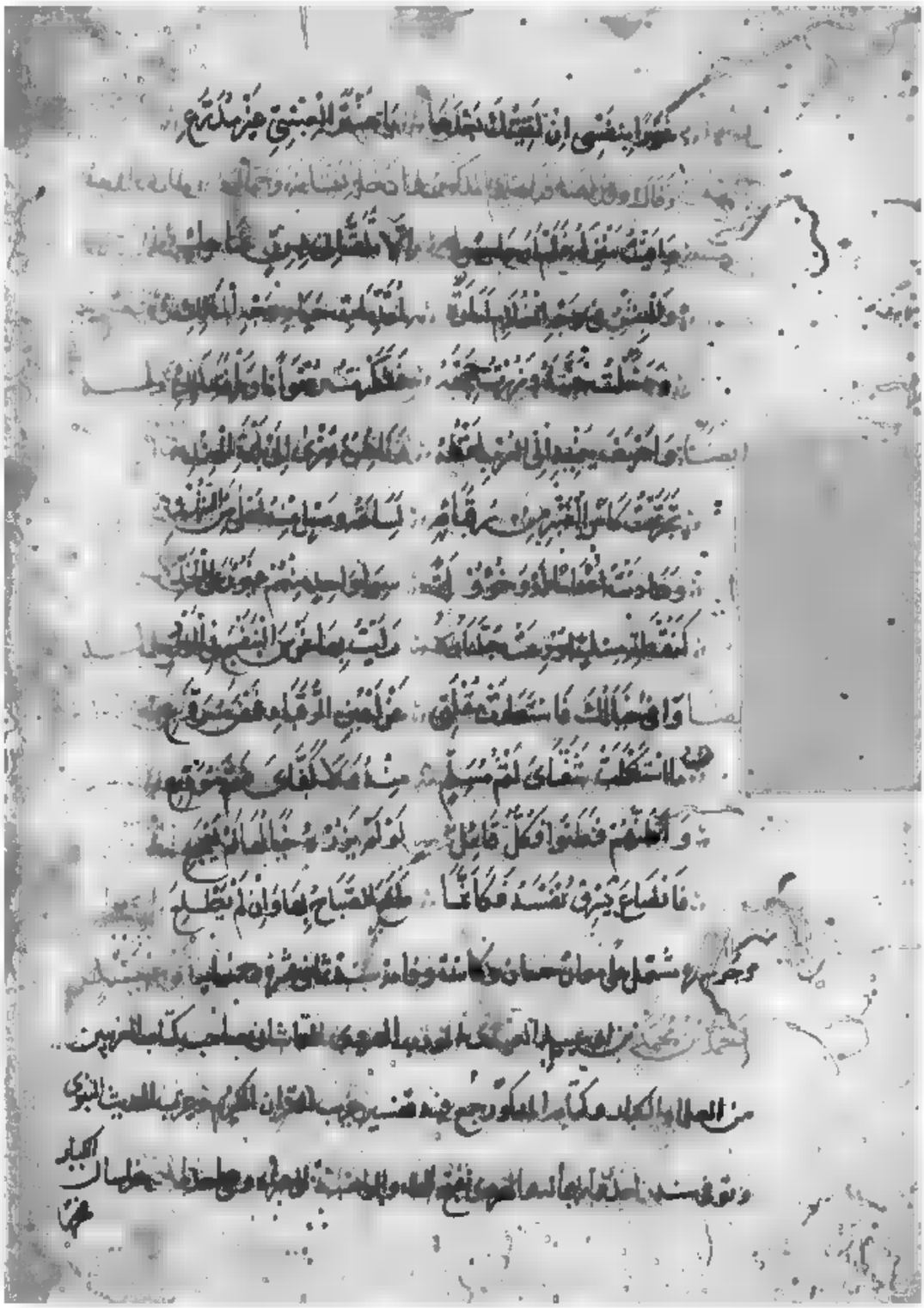

ونسبة [illegible] من [illegible] والقاف [illegible] بفتح الفاء وبعد الألف

شين معجمة وبعد الألف [illegible] وهذه النسبة إلى [illegible] وهي قرية من قرى [illegible]

[illegible] في [illegible]

[illegible] أبي الفتوح محمد بن محمد [illegible]

المزني الشافعي وكان من الفقهاء [illegible]

النظامية نيابة عن [illegible]

وعاذلة [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

وتوفي [illegible] سنة [illegible] بفتح الطاء المهملة وسكون [illegible] والسين المهملة

المهملة [illegible] بفتح الطاء المهملة وبعد

الألف ياء [illegible] وبعد الألف الثانية نون [illegible] بفتح النون

وسكون [illegible] وفتح [illegible] بفتح الغين

المعجمة [illegible] وهي نسبة إلى [illegible]

[illegible] العطاري وقيل

[illegible] قال السمعاني في

كتاب الأنساب [illegible] بفتح القاف وسكون الزاي وكسر الواو وسكون الياء المثناة

من تحتها وفي آخرها نون وهي مدينة كبيرة في عراق العجم [illegible] أبو جعفر أحمد

وأجوبة ومهاجاة وكانا مقيمين بحلب متنافسين في صناعتهما كما جرت عادة المتماثلين في ذلك

ومن شعره من جملة قصيدة

وإذا الكريم رأى الخمول نزيله ... في منزل فالحزم أن يترحلا

كالبدر لما أن تضاءل جد في ... طلب الكمال فحازه متنقلا

سفها بحلمك إن رضيت بشرب ... زنق ورزق الله قد ملأ الملا

ساهمت عيشك من عيشك قاعدا ... أفلا فليست بهن ناصية الفلا

فارق ترق كالسيف سل فبان في ... شفتيه ما أخفى القراب وأخملا

لا تحسبن ذهاب نفسك ميتة ... ما الموت إلا أن تجهش مذللا

للفقر لا للفقر هبها إنما ... نهناك ما أنهناك أن تتوسلا

لا ترض من دنياك ما أدناك من ... دنس وكن طيفا حلى ثم انجلا

وصل الهجير بهجر قوم كلما ... أمطرتهم شهدا بنوالك حنظلا

من غادر خبثت مغارس ودّه ... فإذا محضت له الوفاء تأكلا

لله علمي بالزمان وأهله ... ذنب الخفيف له عندهم أن يكملا

طبعوا على لوم الطباع فخيرهم ... إن قلت هاك وإن سكت تقبلا

أنا من إذا ما الدهر هم بحفظه ... سامته همته السماك الأعزلا

واع جناب الخطب وهو مجمجم ... راع لكل العيس من عدم الكلا

زعم كمنبلج الصباح وراءه ... عزم كحد السيف صادف مقتلا

وله

من ركب البدر في صدر الرديني ... وموّه السحر في حد اليماني

وانزل النير الأعلى إلى فلك ... مداره في القباء الخزواني

طوف ربى أم قراب سل صارمه ... وأعيذ بأيام أعطاف خطي

أذلني بعد عز والهوى أبدا ... يستعبد الليث للظبي الكناسي

أما وذائب مسك من ذوائبه ... على أعالي القوام المجزراني

وما يحني عقيق الشفاه من الريق ... الرحيقي والثغر الجماني

لو قيل للبدر من في الأرض تحسده ... إذا تجلى لقال ابن الفلاني

أربى على قبتي من محاسنه ... تألفت بين مسموع ومرئي

أنا فارس مع لبن الشام مع الطرف ... العراقي والنطق الحجازي

وما المدامة بالألباب أفتك من ... فصاحة البدو في ألفاظ تركي

وله

أنكرت مقلته سفك دمي ... وعلى وجنته فاعترفت

لا تخالوا خاله في خده ... قطرة من دم جفني نطفت

ذاك من نار فؤادي جلدة ... فيه سلخت وانطفت ثم طفت

قيل كان بالشام شاعران ابن منير وابن القيسراني وكان ابن منير كبيرا ما يكتب ابن القيسراني بانه كتب احدا الا نكب فاتفق ان اتابك عماد الدين زنكي صاحب الشام غناه مغن على جعبر وهو محاصرها قول الشاعر

[illegible] ابن الغضبان ابن نقل ... الواشي اليه حديثا كله زور

كتب

سلمت فازور يزوي قوس حاجبه ... كأنني كأس خمر وهو مخمور

فاستحسنها زنكي وقال لمن هذه فقيل لابن المنير فكتب إليه وإلى حلب يسيره إليه سريعا
فسيره ولما وصل ابن المنير دخل أتابك زنكي فلما دخل ابن المنير إلى حلب صحبه العسكر قال
له ابن القيس إني هذه بجميع ما كنت تتكلمني به قال القاضي ولابن القيرواني في ابن
منير وكان قد هجاه بقوله شعرا

ابن منير هجوت مني ... ما قد أذاد الورى صوابه
ولم تضيق بذاك صدري ... فإن لي أسوة الصحابة

وتوفي سنة ثمان وأربعين وخمسمائة وعلى قبره مكتوب قوله

من زار قبري فليكن موقنا ... أن الذي ألقاه يلقاه
فيرحم الله أسوأ زائرين ... وقال لي يرحمك الله

قلت قلت وابن منير هذا كان شيعيا وله القصيدة المشهورة مع السيد
النقيب في عبده تتمرد وهذه

عذبت طرفي بالسهر ... وأذبت قلبي بالفكر
ومزجت صفو مودتي ... من بعد بعدك بالكدر
ومنحت جفاني الكرى ... وكحلت جفني بالسهر
وجفوت صبا ماله ... عن حسن وجهك مصطبر
يا قلب ويحك كم تخادع ... بالعرف وكم تشكر

وَمِنْ سَنَى عَبْدٍ وَطَافَ ... بِهِ وَلَاقَى وَاغْتَبَقَ
إِنَّ الشَّرِيفَ الْمَوْسُوحَ ... ابْنَ الشَّرِيفِ إِلَى مَنَفْ
أَبَدَا الْجُحُودَ وَلَمْ يَرُدَّ ... إِلَّا مَنَاوِلَكِ تَقَنْ
وَأَبَتْ كَرَائِمُ أُمَّيَّةٍ ... الْمُطْعِمِينَ الْبَاءَ مِنْ عُرْفٍ
وَعَجَفْتُ بِهِ حَيْدٍ ... وَعَدَلْتُ عَنْهُ إِلَى عَبَنْ
يَا سَلْمَ فَاظْعَنْ عَلَى ... إِلَى الْبَغِيِّ وَلَا تَهِنْ
كَلَّا وَلَا مَدَّ الْبَتُولَ ... عَنِ التُّرَاثِ وَلَا ذَبَنْ
وَأَتَابَهَا الْغُصْنُ وَمَا ... شَقَّ الْكِتَابَ وَلَا يَقَنْ
وَبَكَيْتُ عُثْمَانَ الشَّهِيدَ ... بِكَاءَ ثَيْلٍ إِنْ الْجَفَنْ
وَشَرِحْتُ حَتْفَ صَلَاتِهِ ... جَمْعَ الظَّلَامِ الْمُعْتَكِنْ
وَقَرَأْتُ مِنْ أَذْرَاقِ مُخْ ... ضَرَةٍ وَالْمُزْمِنْ
وَدَفَنْتُ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْـ ... ـرَ بِكُلِّ شِعْبٍ مُسْتَكَنْ
فَأَدُورُ مُبْرِضًا وَأَدْ ... نِسُ مِنْ لَحَانِي أَوْ زَنِسْ
وَأَقُولُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ... حَقُوقُهَا الْحَدُّ الْكَبَنْ
رَكِبَتْ عَلَى الْجَمَلِ الْمُقَـ ... ـمَّحِ مِنْ بَنِيهَا فِي زَمَنْ
وَأَتَتْ لِمَقْتَلِ بْنِ حَبْـ ... ـشِيٍّ الْمُسَلِّمِ عَنْ عَنَنْ
فَأَتَى أَبُو سَبَإٍ وَسَلَّ ... حُسَامَهُ وَسَطَا وَكَنْ

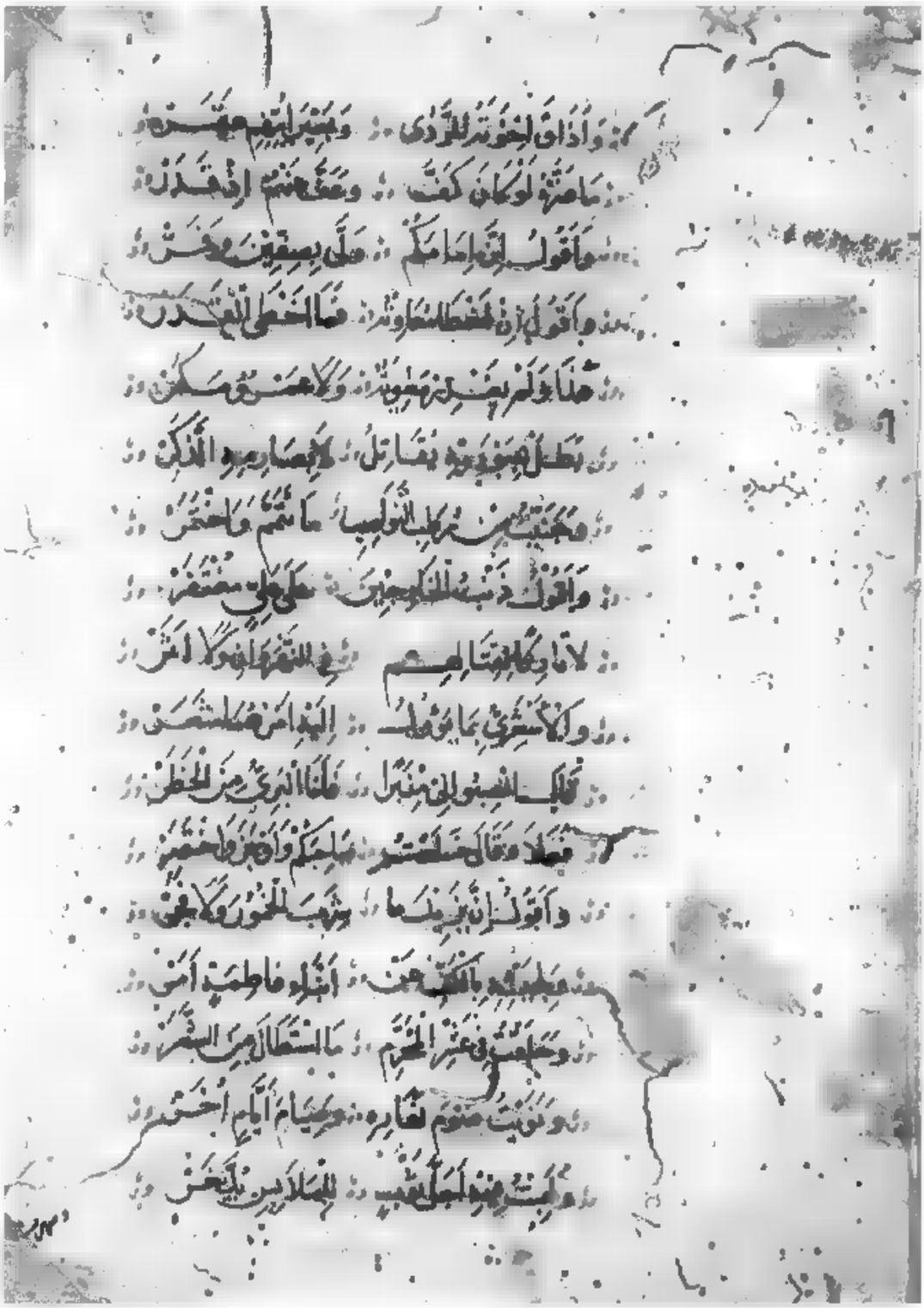

وَمَهَرْتُ فِي طَعْنِ الْحَبِيبِ ... مِنَ الْمَشَارِ إِلَى الشَّوَى
وَغَدَوْتُ مُلْتَهِلًا أُصَانِعُ ... مَنْ لَقِيتُ مِنَ الْعَشَى
وَوَقَفْتُ فِي وَسَطِ الْعَرَاقِ ... أَقُولُ شَارِبُ مَنْ حَبَى
وَأَكُفُّ شَرَّ بَنِي الْعُقُولِ ... بِلَحْمِ سَرْوِيِّ الْحَفَى
وَجَعَلْتُهُمْ حَيْثُ الْمَآكِلِ ... وَالْمَوَاكِرِ وَالْحَفَى
وَغَسَلْتُ رَحْلِي ظُلَّةً ... وَمَسَحْتُ خَلْفِي فِي الْمَقَرّ
وَأَبِينُ لِلْحَضَنِ فِي الصَّلَوَةِ ... لَمَنْ بِعَابَ قَبْلِي جَهَنَّمْ
وَأَسُنُّ تَسْنِيمَ الْقُبُورِ ... لِكُلِّ قَبْرٍ مُحْتَفَرْ
وَإِذَا جَرَى ذِكْرُ الْمَدِيحِ ... أَقُولُ صَاحِبُ الْحَبَى
وَسَكَتُّ حِلْمًا وَاتَّقَيْتُ ... بِهِمْ وَإِنْ كَانُوا بَطَرْ
وَأَقُولُ حِينَ مَقَالَهُمْ ... بِالْعَاسِرِيَّا وَالْفَشَرْ
يَضْحَكُ بُولَى بِرَمِيمِهِمْ ... طَيْشَ الظَّلِيمِ إِذَا انْفَلَ
وَصَرِيفُهُمْ مُتَنَقِّلٌ ... وَصَوَابُ قَوْلِهِمْ هَدَرْ
وَطِلَاعُهُمْ رَكِبَا فَعِ ... جِبَتْ وَقَدْ مَنَعَ الْحَجَرْ
مَا يَدْرِكُ التَّنْيِيبُ تَغْرِيدَ ... الْبَلَابِلِ فِي الْقَصَرْ
وَأَقُولُ فِي يَوْمٍ تَظَلُّ بِهِ ... الْمَصَابِنُ وَالْبَصَرْ
وَالْعَضْبُ يَنْشَلُ طَعْنَهُ ... وَالْمَاءُ يَنْحَى الْبَشَرْ

هذا الشريف أضلني ... بعد الهداية والنظر
ما لي مضل في الورى ... إلا الشريف أبو مضر
فقال خذ بيد الشريف ... فستقر كما سقر
لواحة تسطو فما ... تبقي عليه ولا تذر
والله يغفر للمسيء ... إذا تنصل واعتذر
فاخش الإله بسوء فعلك ... واحتذر كل الحذر
وإليكم بدوية ... أرقت لرقتها الحضر
شامية لو سامها ... قس الفصاحة لافتخر
ودرى وأيقن أنني ... بحر والفاظي درر
حبرتها فغدت كزهر ... الروض بأكرم المطر
وإلى الشريف بعثتها ... لما قراها وانتهر
رد الغلام وما استمر ... على الجحود ولا أصر
وأثابني وجزيته ... شكرا وقال لقد صبر

أبو عبد الله أحمد بن محمد بن صدقة الثعلبي المعروف بابن الخياط الشاعر الدمشقي الكاتب من الشعراء المجيدين ولما اجتمع بأبي الفتيان بن حبوس الشاعر المشهور بحلب وعرض عليه شعره فقال لقد نعاني هذا الشاب إلى نفسي فقلما أنشاد وصناعة ومهر فيها إلا كان دليلا على موت الشيخ من أبناء جنسه وكتب إلى ابن حبوس

يستحضر

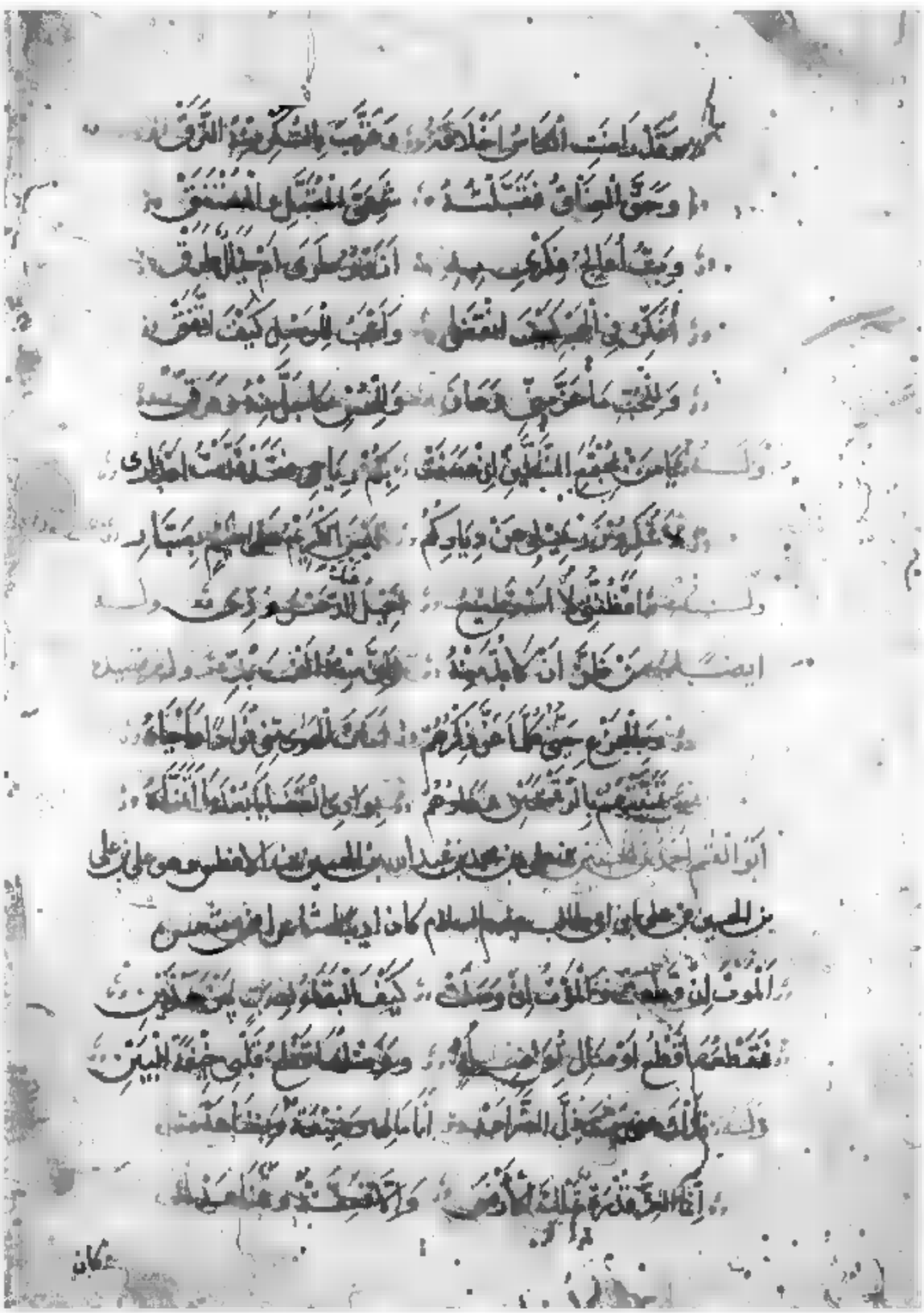

وكان بين الافطس اعني علي بن عمر وبين الصادق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي
ابن ابي طالب عليهم السلام جفوة ولهذا تناوله بعض النساب بالطعن قيل اشتكى
ابو عبد الله الصادق عليه السلام فخاف على نفسه فاستدعى ابنه موسى عليه السلم
فقال يا موسى اعط الافطس سبعين دينارا فدنت منه سالمة مولاته وقالت فعطى
الافطس وقد قعد لك كشفرة يريد قتلك فقال يا سالمة تريدين الا اكون ممن قال
الله تعالى فيهم والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل الاية ولم اظفر له بتاريخ وهو اعني
ابو القسم ابو الفضل احمد بن الحسين الهمداني المعروف ببديع الزمان صاحب
الرسايل الرايقة والمقامات الفايقة وعلى نهج الحريري مقاماته وجدي حذوه
واعتنى اثره واعترف في خطبته بفضله وانه الذي ارشده الى سلوك ذلك المنهج
فمن شعره من جملة قصيدة طويلة وهو قوله

وكاد يحكيك صوب الغيث منسكبا ... لو كان طلق المحيا بمطر الذهبا
والدهر لو لم يخن والشمس لو نطقت ... والليث لو لم يصد والبحر لو عذبا

وله

همدان لي بلد اقول بفضله ... لكنه من اقبح البلدان
صبيانه في القبح مثل شيوخه ... وشيوخه في العقل كالصبيان

وتوفي سنة ثماني وتسعين وثلثمائة بالسكة فدفن فافاق في قبره فسمعوا صوته بالليل
فنبشوه فوجدوه قد قبض على لحيته ومات من هول القبر ابو الطيب احمد بن الحسين
الجعفي الكندي المعروف بالمتنبي الشاعر المشهور من اهل الكوفة [illegible]

وجال في اقطاره واشتغل بفنون الادب ومهر فيها وكان من المكثرين من نقل
اللغة والمطلعين على غريبها قيل ان الشيخ ابا علي الفارسي صاحب التوضيح قال له كم لنا
من الجموع على وزن فعلى قال حجلى وضربى على الحال قال الشيخ ابو علي فطالعت كتب اللغة
ثلث ليالي على ان اجد لهذين الجمعين ثالثا فلم اجد وحجلى جمع حجل وهو طاير معروف
وظربى جمع ظربان على وزن قطران وهي دويبة منتنة الريح واما شعره فهو النهاية
وروى له بيتان لم يكونا في ديوانه وهما

ابعين مفتقر اليك نظرتني ... فاهنتني وقذفتني من خالقي
لست الملوم انا الملوم لانني ... انزلت آمالي بغير الخالق

وانما قيل له المتنبي لانه ادعى النبوة في بادية السماوة وتبعه خلق كثير من بني
كلب وغيرهم فخرج اليه لولو امير حمص نايب الاخشيد فاسره وتفرق اصحابه
ثم استتابه واطلقه والتحق بسيف الدولة بن حمدان في سنة سبع وثلاثين وثلثماية
ثم فارقه ودخل مصر سنة ست واربعين وثلثماية ومدح كافور الاخشيدي وابن جور
ابن الاخشيد وكان يقف بين يدي كافور وفي رجليه خفان وفي وسطه
سيف ومنطقة ويركب بحاجبين من مماليكه وهما بالسيوف والمناطق ولما لم
يرضه هجاه وفارقه سنة خمسين وثلثماية والسبب في ذلك انه وقع بينه وبين ابن خالويه
النحوي كلام فوثب عليه فشجه فخرج المتنبي مغاضبا وبعد ذلك قصد بلاد فارس
ومدح عضد الدولة بن بويه الديلمي واجزل جايزته ولما رجع من عنده قاصدا بغداد

والسبب في ذلك انه وقع بينه وبين ابن خالويه النحوي فوثب عليه وشجه فخرج المتنبي من مصر مغاضبا

بالكوفة عرض له فاتك بن حمدان الاسدي في عدة من اصحابه فقتل المتنبي وابنه
محمد وغلامه مفلح وقيل انه اراد الفرار فقال له غلامه الست القاتل والخيل والليل
البيت فكر راجعا حتى قتل وذلك سنة اربع وخمسين وثلثمائة وكان مولده بالكندة وهي
محلة بالكوفة فنسب اليها وليس من كندة التي هي قبيلة وناصف بضم الجيم وسكون العين المهملة
وبعدها الفا وهو جعفي بن سعد العشيرة بن مذحج واسمه مالك بن ادد بن زيد بن
يشجب بن يعرب بن زيد بن كهلان وانما قيل له سعد العشيرة لانه كان يركب فيما قيل في
ثلثمائة من ولده وولد ولده فاذا قيل له من هؤلاء قال عشيرتي فحاقه العين ويقال ان
ابا المتنبي كان سقاء في الكوفة ثم انتقل الى الشام بولده والى هذا اشار بعض الشعراء

اي فضل لشاعر يطلب الفضل ... من الناس بكرة وعشيا
عاش حينا يبيع في الكوفة الماء ... وحينا يبيع ماء المحيا

ولما قتل المتنبي رثاه ابو القسم المظفر بن علي الطبسي

لا رعى الله سرب هذا الزمان ... اذ دعانا في مثل ذاك اللسان
ما رأى الناس ثانيه المتنبي ... اي ثان يرى لبكر الزمان
كان من نفسه الكبيرة في جيش ... وفي كبرياء ذي سلطان
هو في شعره نبي ولكن ... ظهرت معجزاته في المعاني

ويحكى ان المعتمد بن عباد اللخمي صاحب قرطبة واشبيلية انشد يوما في مجلسه بيت
المتنبي وهو من قصيدة طويلة وهو قوله

بالمنظوم منه الشيوخ [illegible] كتاب [illegible]

[illegible] في [illegible] ابو محمد عبد الجليل [illegible] الاندلسي

[illegible] ابن الحسين [illegible] السطلي [illegible]

[illegible] بالقريض ولو [illegible]

والمثالب وما صنفوا آثار كثيرة وديوان شعره موجود والناس في شعره على طبقات فمنهم

من يرجحه على شعراء [illegible] ومنهم من يرجح [illegible] على [illegible]

[illegible] ابو الفضل احمد بن موسى

بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد الطاوس [illegible] الحسني [illegible]

بن اسحق بن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن

علي بن ابي طالب عليهم السلام السيد العالم المعظم الزاهد المصنف وكان شاعرا مفلقا

[illegible] منشئا مجيدا [illegible] صاحب الكرامات [illegible] النقباء بالعراق [illegible] والسلطان

[illegible] الى الصادق عليه السلم

[illegible] يوم [illegible]

[illegible] والفاطميه

[illegible] علماء [illegible]

[illegible] مصنفات السيد ابي الفضائل المذكور وكتاب [illegible]

[illegible] كتاب الروح نقضا على ابن ابي الحديد [illegible]

في كتاب الحماسة فقال ذكروا ان رجلين من بني اسد خرجا الى اصبهان فاخبار عبلنا
بها في موضع يقال له راوند وخراق فمات احدهما واستمر الآخر والدهقان ينادمان
قبره ويشربان كاسين ويصبان على قبره كاسا ثم مات الدهقان فكان الاسدي الغائب
ينادم قبره ويبرنم بهذا الشعر وهو هذا

خليلي هبا طالما قد رقدتما ... اجدكما لا تقضيان كراكما
امن طول نوم لا تجيبان داعيا ... كأن الذي يسقي المدام سقاكما
ألم تعلما ما لي براوند كلها ... ولا بخراق من صديق سواكما
اقيم على قبريكما لست بارحا ... طوال الليالي او يجيب صداكما
وابكيكما حتى الممات وما الذي ... يرد على ذي لوعة ان بكاكما
فلو جعلت نفس لنفس وقاية ... لجدت بنفسي ان تكون فداكما
اصب على قبريكما من مدامة ... فان لا تكونا تروي ثراكما

وخراق بضم الخاء المعجمة وبعدها زاي وبعد الالف قاف قرية مجاورة لها والله اعلم
ابو نصر احمد بن يوسف السليكي المنادي الكاتب كان من اعيان الفضلاء واماثل الشعراء
وزد لابي نصر احمد بن مروان الكردي صاحب منافارقين وديار بكر المذكور آنفا واجتمع
بالمعري فشكى اليه حاله وانه منقطع عن الناس فهم يؤذونه فقال ما لهم ولك وقد تركت
لهم الدنيا والآخرة فقال ابو العلاء والاخرة ايضا والآخرة ايضا وجعل يكررها ويتألم
لذلك واطرق فلم يكلمه الى ان قام وقد اجتاز في اسفاره بوادي بزاعا ما عجبه حسنه وما
هو

هو عليه عمل فيه هذه الابيات

وقاها الفحة الرمضاء واد ... وقاه مضاعف البنت العميم

نزلنا دوحه فحنى علينا ... حنو المرضعات على الفطيم

يراعي الشمس انى قابلته ... فيحجبها ويأذن للنسيم

يروع حصاه حالية العذارى ... فيلمس جانب العقد النظيم

واورد ابو المعالي الحصري في كتاب زينة الزهر شيئا من شعره فما اورد له

ولي غلام طال في دقه ... كخط اقليدس لا عرض له

وقد تناهى عقله خفة ... وصار كالنقطة لا جزء له

وديوانه عزيز الوجود توفي سنة ثلاثين واربعمائة والمنازي بفتح الميم والنون و
بعد الالف زاي هذه نسبة الى منازجرد بزيادة جيم مكسورة وبعدها راء ساكنة
ثم دال مهملة وهي مدينة عند خرت برت وهي غير منازكرد القلعة التي من اعمال
اخلاط وبزاعا بضم الموحدة وفتح الزاي وبعد الالف عين مهملة ثم الف وهي قرية كبيرة ما بين
حلب وضبح في نصف الطريق ابو القسم احمد بن المبعوث المستعلي بن المنتصر بن الظاهر
بن الحاكم بامر الله بن العزيز بن المعز بن المنصور ابن القائم ابن المهدي عبد الله الاتي ذكره في حرف
العين وذكر اولاده واحفاده ومن المستعلي اختلت دولته وضعف امرهم وانقطعت من اكثر
مدن الشام دعوتهم وانقسمت البلاد الشامية بين الاتراك والفرنج خذلهم الله تعالى فانهم
دخلوا الشام ونزلوا على انطاكية في ذي القعدة سنة تسعين واربعمائة ثم تسلموها سنة احدى

وتسعين واربعمايه واخذوا مصرة النعمان في سنة اثنين وتسعين واربعمايه واخذوا
البيت المقدس في شعبان في هذه السنة وكانوا قد اقاموا عليه نيفا واربعين يوما قبل
اخذه فاخذوه صبيحة الجمعة وقتل فيه خلق كثير من المسلمين في مدة اسبوع وقتل في الاقصى
ما يزيد على سبعين الفا واخذوا من عند الصخرة من اواني الذهب والفضة ما لا يضبط
الوصف وانزعج المسلمون في جميع بلاد الاسلام بسبب اخذه غاية الانزعاج وسياتي ذكر
طرف من هذه الواقعة في ترجمة الافضل بن امير الجيوش في حرف الشين ان شاء الله تعالى
وكان الافضل شاهان شاه المذكور المنعوت بامير الجيوش قد قتله من سكمان بن ارتق
يوم الجمعة لخمس بقين من شهر رمضان سنة عشر وتسعمايه وولي فيه شخصا من قبله فلم يكن
لمن فيه طاقة بالفرنج فتسلموه منه ولو كان في يد الارتقية لكان اصلح للمسلمين ثم استولى
الفرنج على كثير من الساحل في ايامه فملكوا جبعا في شوال سنة ثلث وتسعين واربعمايه و
قيسارية سنة اربع وتسعين ولم يكن للمستعلي مع الافضل حكم وفي ايامه هرب نزار الى
الاسكندرية ونزار هو الاكبر وهو جد اصحاب الدعوة بقلعة الالموت وتلك القلاع
وكانت ولادة المستعلي سنة تسع وستين واربعمايه بالقاهرة وبويع يوم عيد غدير خم
وهو الثامن عشر من ذي الحجة سنة سبع وثمانين واربعمايه وتوفي بمصر ليلة عشر ليلة
بقيت من صفر سنة خمس وتسعين واربعمايه انتهى كلام القاضي ابن خلكان ولم تزل هذه البلاد
بيد الفرنج الى ان اجلاهم عنها السلطان صلاح الدين على يد يوسف بن ايوب بن شادي سلطان
مصر بعد العبيديين وذلك سنة ثلث وثمانين وخمسمايه وسياتي ذكر ذلك مستوفى في ترجمة
السلطان

السلطان صلاح الدين المذكور في حرف الياء ان شاء الله تعالى قال الحسن ابن علي جامع هذه
الوريقات ليت القاضي بن خلكان والسلطان صلاح الدين عينا ترى زماننا هذا وما فيه
الاسلام واهله من الرفاهية والامنية فقد ابعد الله تعالى الفرنج اعداء الدين عن بيت المقدس
مسيرة ثلاثة اشهر وذلك بسبب تملك آل عثمان سلاطين الروم سيما في زمن سلطان زماننا
السلطان سليمان بن سليم رحمه الله وايد دولة اولاده فهذا دعا يشمل في حرف الباء البشري
وسياتي ذكر ذلك في ترجمتهم ان شاء الله تعالى مستوفى ارتق بن اكسب جد ملوك الارتقية
وهو رجل من التركمان تغلب على حلوان والجبل ثم سار الى الشام مفارقا لفخر الدولة ابي
نصر محمد بن جهير خائفا من السلطان محمد بن ملكشاه وذلك في سنة ثماني واربعين واربعمائة
وملك القدس من جهة تاج الدولة تتش السلجوقي الآتي ذكره ان شاء الله تعالى ولما توفي ارتق
في التاريخ المذكور فيه تولاه بعده ولداه سكمان وايل غازي ابني ارتق ولم يزالا به حتى قصدهما
الافضل شاهانشاه امير الجيوش الآتي ذكره من مصر بالعسكر واخذه منهما في شوال سنة
احدى وتسعين واربعمائة وقيل شعبان سنة اثنين وتسعين واربعمائة وتوجها الى بلاد
الجزيرة الفراتية وملك ديار بكر وصاحب قلعة ماردين الآن من اولاده وملك ولده نجم الدين
ايل غازي مدينة ماردين سنة احدى وخمسمائة وكان ولاه السلطان محمد شحنكية بغداد
وتوفي سكمان بن ارتق بعد الخوانيق في طريق الفراة بين طرابلس والقدس سنة ثماني وتسعين واربعمائة
وكان ارتق رجلا شهما ذا عزمة وسعادة وجد واجتهاد وتوفي في سنة اربع وثمانين واربعمائة
وهو بضم الهمزة وسكون الراء وضم التاء المثناة من تحتها زاي فوقها وبعدها قاف واكسب بفتح الهمزة

وسكون القاف وفتح السين المهملة وبعدها باء موحدة وقيل هو اكسك بالكاف بدل
الباء والله اعلم قلت واحفاد ارتق المذكور ممدوحي صفي الدين الحلي ابو الحرث ارسلان
بن عبد الله البساسيري التركي مقدم الاتراك ببغداد يقال انه كان مملوك بهاء الدولة بن عضد
الدولة بن بويه وهو الذي خرج على الخليفة القائم بامر الله ببغداد وكان قد قدمه
على جميع الاتراك وقلده الامور باسرها وخطب له على منابر العراق وخوزستان فعظم
امره وهابته الملوك ثم خرج على القائم واخرجه من بغداد وخطب للمستنصر العبيدي
صاحب مصر فراح القائم الى امير العرب محي الدين مهاوش في المحل العقيلي صاحب الحديثة
وعانه فآواه واقام بجميع ما يحتاج اليه مدة سنة كاملة حتى جاء طغرلبك السلجوقي
المذكور بعد هذا وقاتل البساسيري المذكور وقتله وعاد القائم الى بغداد وكان دخوله
اليها من مثل اليوم الذي خرج منه سنة كاملة وكان من غريب الاتفاق ومات الامير
مهاوش سنة تسع وتسعين واربعمائة وقد ناهز ثمانين سنة وهو مهاوش بن المحل بن عكيس بن قباني
بن شعيب بن المقلد بن جعفر بن عمرو بن المهنا وبقية نسبه تاتي في ترجمة المقلد بن المسيب في
حرف الميم ان شاء الله تعالى ابو الحرث ارسلان شاه بن عز الدين مسعود بن قطب الدين
مودود بن عماد الدين زنكي بن آق سنقر صاحب الموصل المعروف باتابك الملقب بالعادل نور الدين
وسياتي ذكر جماعة من اهل بيته ان شاء الله تعالى كل واحد في حرفه ملك نور الدين المذكور الموصل
بعد وفاة ابيه في التاريخ المذكور هناك وكان ملكا شهما عارفا بالامور وانتقل الى مذهب
الامام الشافعي محمد بن ادريس رضي الله عنه ولم يكن في بيته شافعي المذهب سواه وبنى مدرسة